دور المرشدة الطلابية
في الحد من سلوك العنف المدرسي

د. موزه بنت ناصر عبيد الكعبي
كلية الآداب للبنات بالدمام
جامعة الملك فيصل

دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي

د. موزه بنت ناصر عبيد الكعبي
كلية الآداب للبنات بالدمام
جامعة الملك فيصل

ملخص البحث:

تتناول الدراسة الحالية في طرحها دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي ، وتركزت أهميتها في : أن المدرسة من أهم المؤسسات التعليمة التي تساهم في إعداد الطلاب والطالبات تعليمياً واجتماعيًا ، والعنف المدرسي من المشكلات التي تحتل مرتبة متقدمة في المدرسة ضمن المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي يترتب عليها تعطيل المدرسة عن أداء وظائفها المختلفة .وتعتبر مشكلة العنف المدرسي مشكلة حديثة في المجتمع السعودي، وطبقت الدراسة على جميع المرشدات الطلابيات بالمدارس الحكومية لمرحلتي المتوسطة والثانوية في مدينتي الدمام والخبر، بلغت عينة الدراسة (٨٢) مرشدة طلابية تم تطبيق استبانة دور المرشدة الطلابية (من إعداد الباحثة) وتكونت من (٦٩ عبارة) موزعة على خمسة محاور ، وأوضحت الدراسة أن من أهم نتائجها أن للمرشدة الطلابية دوراً هاماً في الحد من سلوك العنف المدرسي من حيث إرشاد الطالبات بمواقف السلوكيات الخاطئة ، وتوعية الطالبات بالعقوبات المترتبة على سلوك العنف ، كما أظهرت النتائج أن للمرشدة الطلابية دوراً بارزاً مع مديرة المدرسة في الحد من سلوك العنف وكان من أهمها المساهمة مع مديرة المدرسة في وضع الحلول المناسبة للقضاء على العنف المدرسي واتباع سياسة الحوار المفتوح مع الطالبات، وجاءت نتائج دور المرشدة الطلابية مع المعلمة في : توعية المعلمة بعدم توجيه الإهانات للطالبات أو السخرية منهن ،والدعم للسلوك الحسن ، والرجوع للمرشدة الطلابية في حالة وجود مشكلة ٠ كما أسفرت النتائج الخاصة بدور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة في : تدعيم الرابطة بين الأسرة والمدرسة ، توعية الأمهات بالأساليب التربوية للتعامل مع أبنائهن والمناقشة مع الأسرة في متابعة مشكلات الأبناء والعمل على حلها٠

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعد المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة إلى جانب الأسرة في تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية سليمة لأن المدرسة وُجدت في المجتمع لتعديل الأهداف الاجتماعية وفق فلسفة تربوية ترمي إلى عادات سلوكية تؤمن النّمو المتكامل السليم للأفراد والتّلاميذ ، كما أوكلها المجتمع تربية النشء وصياغة العقول التي تأخذ بدورها إلى صناعة المستقبل بكل ما تزود به هذه العقول وتنشأ عليه لأننا في الفترة الأخيرة رأينا أن الأسرة بدأت تفوض غيرها من المؤسسات المجتمعية في بعض مسؤولياتها الأمر الذي يجعلنا نركز على المدرسة كونها تقوم بإصلاح وتعديل ما تتخلى عنه الأسرة ، حتى وإن أصبح هناك خلل في الأسرة يؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية تكون المدرسة قادرة على تجاوز هذا الخلل و تعديله وفق أساليب حديثة وتربوية، واعية وآمنة . ولما كان العنف المدرسي أحد أنوع العنف العام ،فإن خطورته تكمن في تأثيره السلبي على العملية التعليمية ،وعلى سلوك الطالبات وقيمهن[1]،كما أن العنف المدرسي يحتل مرتبة متقدمة بين المشكلات المدرسية ٠التي يعاني منها الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية التي تحول دون قيام المدرسة بوظائفها التعليمية والتربوية إلى جانب تأثيره السلبي على علاقات الطلاب وتفاعلاتهم وعلى كل عناصر المجتمع المدرسي[2]ويأخذ العنف المدرسي عدة مظاهر أهمها التهريج في الفصول الاحتكاك بالمعلمات،وعدم احترامهم، والعناد ،والتحدي،وتخريب أثاث المدرسة، والفصول (مقاعد الدراسة ، حوائط الفصل ،دورات المياه) وعدم احترام النظم والقوانين المدرسية، واستعمال الألفاظ البذيئة،والعنف الجسدي وإحداث أصوات مزعجة بالأقدام في أرضية الفصل وغير ذلك من مظاهر العنف التي تنتشر بالمدارس الإعدادية والثانوية[3]. وترتبط

---

(١) عامر بن شايع محمد البشري، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ن رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض، ١٤٢٥هـ، ص:٧٣ .

(٢) علي عبد الرحمن الشهري، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، ١٤٢٤هـ، ص:٢٣

(٣) مريم إبراهيم حنا ،العوامل المؤثرة في ظاهرة العنف المدرسي عند الطلاب ، ودور الخدمة الاجتماعية ،في مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي رقم ١١، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ،١٩٩٨م،ص:١)٠

العملية التربوية المدرسية بعدة متغيرات من شأنها أن تسهم في تحقيق نجاح هذه العملية ومن تلك المتغيرات نمط العمل وطبيعة التفاعلات السائدة داخل المجتمع المدرسي وتتميّز المدرسة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى بأنها تعمل مع الناس وبواسطتهم لذلك فإن طبيعة التفاعل داخل المدرسة يشكل جزءاً رئيساً لنجاح العملية التعليمية ،فالمدرسة بما توفره للطلاب من وسط يسوده التفاعل والاحتكاك بالمدرسين والزملاء ، والنّظام المدرسي ككل يلعب دوراً مهماً مع الطالبات في تهذيب سلوكهن فالوظيفة الحديثة للمدرسة هي التربية ، التي تمثل توجيهاً لعمليات النمو المختلفة لدى الطلاب والطالبات لتنشئتهم تنشئة اجتماعية صالحة[1]. وقد احتلت المشكلات الاجتماعية جانباً واسعاً كبيراً من اهتمامات العلماء في الوقت الراهن في حين أن المشكلات لم تكن حكراً على مجال دون آخر،وهذا يد فعنا للقول أن المشكلات الاجتماعية والسلوكية توجد في جميع المجتمعات غير أن حده وحجم وخطورة المشكلة تختلف من مجتمع لآخر باختلاف تقدمه ودرجة تحضره ،ومن بين المشكلات التي بدأت تطفو على السطح في مختلف المجتمعات مشكلة العنف " ويعد العنف أصدق دليل على وجود خلل ما في العلاقة بين الأفراد بعضهم ببعض ، أو بين فئة وآخري ، أو بين مجتمع وآخر ، فالعنف مظهر سلوكي خطير يأخذ طريقه إلى التعبير الفردي أحياناً كسلوك الشخص الذي يتجه إلى إيقاع الأذى بغيره من الأفراد والجماعات ويشكل السلوك العدواني لدى طلاب المدارس بمستوياتها كافة ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار ، ويؤدي هذا السلوك إلى الفوضى، والارتباط، والتوتر والانفعال داخل المدارسة ، وينعكس أثره على كل من الطالبات والمعلمات، حيث ينخفض أداء المعلمة من جهة ، كما تنخفض قدرة الطالبات على التحصيل الدراسي من جهة أخرى" .[2]ويرى العلماء أن السلوك العدواني الذي يقوم بة الطلاب قد يكون إما نتيجة لتقليد الأسلوب الذي عوملوا به في الأسرة من قبل الوالدين مثل الضرب، والتهديد، والوعيد، والسخرية، والكلام الجارح، وإما للتنفيس عن الرغبة في الانتقام من الوالدين

---

(١)عبد المنعم السنهوري،الخدمة الاجتماعية في مجال الانحراف والجريمة ، كفر الشيخ، مطبعة هشام ، ١٩٩٨، ص: ٤١٢ .

(٢) سمير منصور، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجتمع المدرسي ، الإسكندرية ، دار المعرفة جامعية ،٢٠٠٢ /٢٠٠٣ ، ص ١٩٥.١٦٠

بتحويل العدوان إلى آخرين يستطيعون الاعتداء عليهم [1] .

فالتربية عند دور كيم " سلطة اجتماعية·تتمثل في تربية عامة عقلية، وجسمية، وأخلاقية تربط الفرد بالمجتمع ذاته · وتربية خاصة عقلية وجسمية وأخلاقية أيضاً تربط الفرد بمحيط اجتماعي ضيق يتمثل في الهيئات والمؤسسات الموجودة في المجتمع[2]وقد أشار العلماء إلى أن " منهج التربية المقدم للأطفال الصغار له أكبر الأثر في توجيه ميولهم نحو ارتكاب العنف ، كما أن نظام التربية التي نشأ عليها الكبار منذ الصغر له أثره في تقوية النزعة العسكرية، أو كراهية الأجنبي ، أو النزعة الدكتاتورية وغير ذلك من الاتجاهات الاجتماعية . وبالرجوع إلى الإحصائيات التي تشير إلى وجود ظاهرة العنف فإن جرائم العنف تهدد كيان النظام الاجتماعي فقد تراوحت هذه الجرائم في الوطن العربي بين (٤٠% و٥٠%) من حجم الجريمة فيه·[3] ويدل هذا على أن العنف في تزايد مستمر وأنه يحتل مرتبة عالية بين غيره من الأنماط الإجرامية الأخرى· حيث أصبح مشكلة تهدد المجتمع ومؤسساته وخاصة التربوية حيث يمكن ملاحظته بين طلبة المدارس بشكل يومي·فهو ظاهرة عالمية توجد في جميع الدول المتقدمة حيث أشارت بعض الإحصاءات إلى أن بعض البلدان تعاني من زيادة مضطردة في معدلات العنف في مؤسساتها التعليمية التربوية ، فعلى سبيل المثال أن نسبة عنف الصغار في فرنسا (١٧,٨٥%)، وفي السويد(٩,٣١%)، و في إيطاليا (٤,٩٠%)و في ألمانيا (٤,٨٥%)، وقد أكد العديد من الخبراء الأمريكيين على وجود صلة بين التصاعد الأخير لحوادث العنف في المدارس الأمريكية وبين المشاكسات بين الطلاب بعضهم ببعض·حيث إن أكثر من (٨٠%) من طلبة المدارس الأمريكية سلوكهم عدواني ويتحرشون بزملائهم إما بالاعتداء الجسدي، أو الاستهزاء أو المضايقات

---

(١) محمد عبد الله المطوع . العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، المجلد ٣٦ ، العدد ١، ٢٠٠٨م ، ص:٥١ .

(٢) Karlen . L . R . A Hachment relationship among children with aggressive behavior Problems : The role of the disorganized early attachment Patterns , Journal of Consol ring and Clinical Psychology . v . 64 ,01 : 6473 , 1996 , P:65

(٣) سيد شوريخى عبد المولى ، تأثير الجريمة على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٩٩٤، ص: ٨٢

والتهديدات[1] وتؤكد الإحصاءات التي تصدر عن السلطات التعليمية وعن أجهزة الأمن أن :

الخسائر المادية الناتجة من هذا العنف المدرسي – إن جاز التعبير – تصل في حجمها المادي إلى مليارات الدولارات ، وتكلفتها النفسية والاجتماعية العنيفة التي يعاني منها رجال الإدارة التعليمية والمعلمون وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم ، ورجال الشرطة في مقاومتهم للشباب الصغار[2] ،أما في المجتمعات العربية فقد بلغ عدد الطلبة الممارسين لسلوك العنف في المدارس والجامعات المصرية عام(١٩٩٤م) (١٦٧١ طالب وطالبة)، وارتفع عام (٢٠٠٤م) إلى (١٩٧٥٩ طالب وطالبة) [3] وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت ظاهرة العنف نجد ما أصدره المعهد القومي للصحة العقلية (١٩٨٢) ، تقريراً متخصصاً حول التلفزيون والسلوك العدواني وقد خلص التقرير إلى وجود علاقة سببية بين العنف التلفزيوني والسلوك العدواني[4]، وفي المملكة العربية السعودية تشير دراسة مركز أبحاث مكافحة الجريمة إلى أن جرائم العنف (وبالتأكيد يشمل من أشكال جرائم العنف المدرسي) تحتل المرتبة الثالثة في قائمة الجرائم المقترفة في المجتمع السعودي وذلك بنسبة ١٥% [5] وقد انتشر العنف المدرسي في المجتمع العربي كغيره من المجتمعات مما ينبئ بقدوم خطر على هذا المجتمع خاصة ، وأن هذا الخطر يهدد كيان الأسرة والمدرسة والمجتمع بأسره .

٢– أهمية الدراسة :

١–إن المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي تساهم في إعداد الطلاب والطالبات تعليميا واجتماعياً ، والعنف المدرسي من المشكلات التي تحتل مرتبة متقدمة في

---

(١) محمد عبد اللطيف فرج ،، ظاهرة العنف بين الأطفال والمعاملة الجنائية ، مجلة بحوث مركز الشرطة ، القاهرة ، ١٩٩٨م ، العدد ١٤ ، ص:٣٦٢ .

(٢) سيد شوريخي عبد المولى ، تأثير الجريمة على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي ، مرجع سبق ذكره،

(٣) مجلة الشقائق ، مجلة جامعة ، العدد الستون ، جماد الآخرة ، ١٤٢٣هـ ، مقالة بعنوان (عنف المدارس) ، ١٤٢٣هـ – ص:٢٧ .

(٤)أميمة عبد المجيد ، العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية ، جمهورية مصر العربية ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠٥، ص : ٧٨

(٥)شرف الدين الملك،ظاهرة العنف (المضاربة) في المجتمع المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، وزارة الداخلية ، الرياض، ١٩٩٠، ص: ١٠٧

المدرسة ضمن المشكلات الاجتماعية، والسلوكية، التي يترتب عليها تعطيل المدرسة عن أداء وظائفها المختلفة.

٢- مشكلة العنف المدرسي كمشكلة حديثة في المجتمع السعودي تستلزم تعاون العديد من التخصصات العلمية منها الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية اجتماعية بالاعتماد على طرقها وأساليبها الفنية .

٣- فتيات اليوم هن زوجات وأمهات المستقبل اللاتي سوف يقع على عاتقهن مسؤوليات التربية والتنشئة الاجتماعية للنشء مما يدعو ذلك للاهتمام بهن ودراسة مشاكلهن المختلفة ومواجهتها .

٤- إثراء البحوث العلمية في المجال المهني للخدمة الاجتماعية، والتربوية بطرق ومداخل علمية أكثر صلاحية في التعامل مع سلوك العنف المدرسي .

٣- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على النحو التالي :

١-التعرف على دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي.

والأهداف الفرعية هي :

أ- التعرف على دور المرشدة الطلابية مع مديرة المدرسة للحد من سلوك العنف المدرسي.

ب- التعرف على دور المرشدة الطلابية مع المعلمة للحد من سلوك العنف المدرسي.

ج- التعرف على دور المرشدة الطلابية مع الطالبة للحد من سلوك العنف المدرسي.

د- التعرف على دور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة للحد من سلوك العنف المدرسي.

٢-التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدة الطلابية للحد من سلوك العنف المدرسي.

٣-التوصل إلى مقترحات للحد من سلوك العنف المدرسي ٠

٤- وضع تصور مقترح لدور المرشدة الطلابية للحد من سلوك العنف المدرسي.

- تساؤلات الدراسة :

في ضوء عرض مشكلة الدراسة وأهدافها تتحدد التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيس :

١-ما دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي لدى الطالبات ؟

التساؤلات الفرعية التالية :

أ- ما دور المرشدة الطلابية مع مديرة المدرسة للحد من سلوك العنف المدرسي ؟

ب-ما دور المرشدة الطلابية مع المعلمات للحد من سلوك العنف المدرسي ؟

ج -ما لدور المرشدة الطلابية مع الطالبة للحد من سلوك العنف المدرسي ؟

د- ما لدور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة للحد من سلوك العنف المدرسي ؟

٢- ما التصور المقترح لدور المرشدة الطلابية للحد من سلوك العنف المدرسي ؟

٤ -مفاهيم الدراسة :

١- العنف : Violence

العنف من الناحية اللغوية :" العنف يأتي من فعل عنف به وعليه ، أي أخذه بشدة وقسوة ولامه لذا فهو عنيف "[١]. ، وجاء في معجم العلوم الاجتماعية هو "استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما "[٢] ، والعنف في قاموس وبستر (Webster's, 1978)" أنه القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء أو الضرار" [٣].

والمقصود بالعنف في هذه الدراسة : نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من الطالبة أو مجموعة من الطالبات ويتسم في إحداث إضرار مادية أو جسمية أو نفسية ويتضمن العنف المدرسي

جانبين هما : جسمي مثل الدفع، والركل، والرمي ،بالحجر، أو الطباشير أو القلم أو الضرب، وتخريب أثاث المدرسة ، لفظي مثل : السب والتنا بز بالألقاب غير المرغوبة والبصق وشد الشعر.

---

(١) معجم الوسيط الجزء الثاني ، ص: ٦٣١ .

(٢) أحمد زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان، مكتبة لبنان، ، ص : ٤٤١

(٣) تهاني منيب ، وآخرون ، العنف لدى الشباب الجامعي ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مطابع جامعة نايف ، الرياض ، ١٤٢٨، ص: ١٧

٢-مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي :

عرف (المفيدي، ١٩٩٩م)التوجيه والإرشاد الطلابي بقوله: " هو عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب كي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمى إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني والى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الاسلامى " ، كما عرف التوجيه بقوله " عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع، والشمولية، تتضمن داخلها عملية الإرشاد ٠ ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته ، وتقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب :كالندوات والمحاضرات، واللقاءات، والنشرات،والصحف،والإذاعه المدرسية وغير ذلك " أما الإرشاد " فهو العملية التّفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفه قدراته وإمكاناته ، والتبصر بمشكلاته ومواجهتها، وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي ٠ للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات، والمهارات، المتخصصة للعملية الإرشادية "[١]، ويضيف هويت(Hoyt , 1967) " أن التّوجيه يضم عدداً من الخدمات يمثل الإرشاد النفسي مركز الثقل فيها ، وأن هناك فريقاً يقوم بتقديم هذه الخدمات يتكون من المرشد النفسي ، والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي، والمشرف الصحي في المدرسة ، والمشرف الإداري "[٢] ويعرف(هيلر Heller, 1978) الإرشاد المدرسي بأنه " المساعدة المقدمة لطلبة المدارس للتوجيه المناسب ، واتخاذ القرارات حول تحقيق الأهداف التعليمة التي يطمحون للوصول إليها٠ "[٣]وعلى ذلك فإن المفهوم الإجرائي للتوجيه

---

(١)عامر البشرى، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، مرجع سبق ذكره ،

(٢) Bemired, Harold: , Fulmar, Daniel (Principlesofguidance) . In temational Textbook, Co. 1969 .

(٣) خالد محمد المسعودي :مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العددي: رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،كلية الدراسات العليا ، ثم العلوم الاجتماعية ، ١٤٢٦هـ ص٥٤ .

والإرشاد في هذه الدراسة هو: توجيه الطالبة كي تفهم ذاتها ،وإمكانياتها، وحل مشكلاتها بأساليب إرشادية لتصل إلى تحقيق توافقها النفسي والاجتماعي والتربوي ٠

٣-مفهوم الدور(دور المرشدة الطلابية) : جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بقوله " الجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين معه وهذه تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي ، وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور واحد داخل النظام المجتمعي الذي ينتمي إليه، فالأب والابن والمدرس كلها أدوار اجتماعية تتطلب من شاغليها أن يلتزموا بأساليب سلوكية معينة يحددها لهم المجتمع٠"[١] . كما عرفة سيد عثمان بأنه " مجموعة من التوقعات الاجتماعية المنظمة المرتبطة بإمكانات معينة، المكانة الاجتماعية هي وضع في بناء أو تركيب اجتماعي يتحدد اجتماعياً ويرتبط بة التزامات ، وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات ولكل فرد عدة مكانات منها :مثلاً مكانة السن ، ومكانة الدين ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع وما "نسميه الدور الاجتماعي "[٢].

أما علماء الاجتماع فقد عرفوا الدور على أنه " نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يتوقعها الآخرون ، ولما كان لكل فرد أوضاع كثيرة داخل المجتمع فهولذلك يؤدى مجموعة أدوار مختلفة "[٣].

وكلمة مرشد جاءت لغوياً من"أرشد إرشاداً – والمرشد ذلك الشخص الذي يقوم بدور الإرشاد والتوجيه نحو الأمور التي تتطلب تدخله باعتباره مربي اجتماعي يقود الطلاب للمسلك الحسن والطريق القويم خاصة أذا أحس أن هناك اعوجاجاً أو قصوراً من بعض الطلاب في مسلك يستدعي تدخله ، كما أنة يعتبر الذراع اليمين لكافة المعلمين لأنه الأدرى بمشاكل الكثير من الطلاب ، لذا لابد من تعاونه مع الهيئة التدريسية حتى يستطيع تذليل كافة العقبات التي تتعلق بدوره كمرشد[٤]،ويعرفه بروان بقوله " أن تكون مرشداً هو الذي

---

(١) أحمد زكى بدوى، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان ، بيروت ، مكتبة لبنان، ١٩٧٠، ص: ٣٩٥ ٠

(٢) سيد أحمد عثمان ، علم النفس الاجتماع التربوي ، ط١، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠، ص: ٤٤ .

(٣) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، النهضة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩، ص: ٣٩١ .

(٤)الأسيل ، القاموس العربي الوسيط ، دار الراتب الجامعية ، ص: ١٣٢

يؤدى دور الإرشاد والاستشارة للأفراد والجماعات التعليمية وينظم ويحلل المعلومات عن الطلاب من واقع السجلات، والاختبارات، والمقابلات٠إلى جانب المصادر الموثقة وذلك لتقييم رغباتهم ، واتجاهاتهم، وقدراتهم ،وصفاتهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليم والمهنئ، ويحيل الطلاب الخرجين نحو أماكن العمل الملائمة لمستوياتهم [١] .

ويعرفه السيد أنه "العنصر المؤهل تربوياً، ونفسياً القادر على القيام بعمليات الإرشاد المختلفة وتخطيط برامجها وتوجيهها، وتحديد الوسائل المناسبة لتنفيذها٠ بما يساعد الطلاب على فهم أنفسهم والتعرف على إمكاناتهم، وتقديم خدمات الإرشاد الديني والنفسي،والوقائي،والتربوي،والمهني،والاجتماعي، والأخلاقي . والكشف عن المشكلات الطلابية ودراستها وحلها٠ ليكون قادراً على التوافق النفسي للطالب ليحقق النجاح في حياته الدراسية"[٢].

أما التعريف الإجرائي للمرشدة الطلابية في هذه الدراسة : هي العنصر النسائي المؤهل علمياً والمكلف من قبل إدارة التربية والتعليم (بنات) لديها القدرة على القيام بمساعدة الطالبات وتقديم خدمات إرشادية، ونفسية ، ووقائية ، واجتماعية،وأخلاقية لتكون قادرة على تحقيق النجاح في حياتها الدراسية والاجتماعية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا–الدراسات السابقة .

ثانياً: الاتجاهات والنظريات المفسرة لسلوك العنف .

ثالثاً : البيئة المدرسية .

رابعاً: دور المرشدة الطلابية.

أولا : الدراسات السابقة :

أسفرت نتائج دراسة (مريم حنا ، ١٩٨٧) عن "أن ممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات يؤدي إلى علاج مشكلات السلوك العدواني الموجه نحو الذات ونحو الآخرين ، وقد تميّزت الدراسة باهتمامها بالتدخل المهني لعلاج السلوك العدواني لتلميذات

---

(١) فيصل محمد الدنيش، خطة مقترحة لتنفيذ برامج الإرشاد الطلابي ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٤، ص: ٢٨

(٢) ناصر على السيد ، دور الجماعة العلاجية في مواجهة السلوك العدواني عند الطلاب ، مجلة التربية ، العدد ٢٢، الكويت ، ١٩٩٧، ص: ١٥٥

المرحلة الثانوية"[1]وكما أكدت نتائج دراسة كل من(الصنيع، الصالح ،١٤١٠هـ) على ضرورة تمتع المرشد الطلابي بالمقومات العلمية مثل: الشهادات العلمية المتخصصة المعرّفة بطرق دراسة الحالات الفرد وضرورة توافر المقومات لأخلاقية السلوكية[2] وتطابقت بعض نتائج دراسة (الزهرانى ،١٤١٠هـ) معهم من حيث أن التوجيه والإرشاد في مفهوم التخصص، وأساليبه المهنية ،وإمكانياته اللازمة، يزيد من فاعلية العملية التربوية،كما أنّ ضعف العلاقة القائمة مع المؤسسات التربوية والاجتماعية ذات العلاقة بتوجيه الطالب وإرشاده[3]، وأثبتت دراسة(عبد المنان ، ومحمد حمزة ، ١٩٩١م) أن :أبعاد عملية التوجيه والإرشاد لا تمارس بدرجة واحدة حيث أن الإرشاد التربوي حقق أكبر نسبة من ممارسات المرشد الطلابي[4]،وخلصت بعض نتائج(بوني ،١٩٨٤م) إلى أن الحاجة الى التوجيه والإرشاد مهمة عند الطلاب بنسبة اتفاق بين ٨٥% ،٩٢% [5] وأسفرت نتائج دراسة (فراج ،١٩٩٢م) عن: أربعة أسباب أساسية هيكلية منها ضعف رقابة الأسرة، أسباب داخل الجامعة مثل: سفور الطالبات، والاختلاط بين الجنسين ، أسباب تعليمية تمثلت في عدم وجود جهات رسمية للتثقيف الديني أو التوعية الثقافية ، وأسباب سياسية مثل: ضعف مشاركة الطلاب في اتخاذ أو صنع القرار . [6]وتوصلت دراسة (نواي ، ١٤١٤) إلى: "أن الأعمال الكتابية واللقاءات والاجتماعيات التي يشارك فيها المرشد الطلابي مع إدارة المدرسة تحتل الصدارة في أعمال المرشد الطلابي ،والأعمال المتعلقة بتوثيق الصلة بين المدرسة والبيت وتنفيذ البرامج الإرشادية، والمتابعة للطلاب سلوكياً وعلمياً ، حظيت بنسب متدنية من حيث الاهتمام من

---

(١) مريم إبراهيم حنا ، ممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات لعلاج مشكلات السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الثانوية ، دراسة تجريبية بمنطقتي الزيتون وشرق القاهرة التعليمية رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٨٧.

(٢) صالح الصنيع، المعوقات العلمية والأخلاقية والسلوكية للمرشد الطلابي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٠.

(٣) على الزهرانى، التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق ، الطائف ، ١٤١٠.

(٤) عبد المنان ملا معمور، محمد حمزة خان ، الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجسية والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى، ١٩٩١م .

(٥) خالد محمد المسعودي ، مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور مرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الاجتماعية ، ١٤٢٦ .

(٦) فرج السيد فرج ، العوامل المجتمعية لظاهرة العنف بين طلبة الجامعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإعلام ، معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ،٢٠٠١م .

قبل المرشد الطلابي [1] . وتوصلت نتائج دراسة (شريف ،١٩٩٢م) إلى : دور خدمة الفرد السلوكية باستخدام المدعمات الإيجابية والسلبية إلى خفض أو إيقاف سلوك الشجار عند الأطفال [2]. أما دراسة (فالسون ريتشارد ،١٩٩٢م) بعنوان (اركلهم عندما يسقطون على الأرض) خلص الباحث إلى النتائج التي تؤكد بأن للغضب تأثير على الجنوح والعدوانية ،[3] وأكدت نتائج دراسة (Burhoe Margaret waller,1990) على أهمية دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على جميع المستويات والأنساق لمساعدة الطالبات في التغلب على سلوك العنف[4]، واستهدفت دراسة (كولمان ،١٩٩٥م) بأستراليا التعرف على أشكال العنف الذي يتعرض لها تلاميذ المدارس وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن (١٦٣) تلميذاً (بنسبة٥٠،٦%) تعرضوا للعنف ، وأن (١٠٠) تلميذ (بنسبة ٣١%) أفادوا بأنهم روعوا الآخرين وأرعبوهم ، وأن نسبة تواجد المشرفين في الملاعب في أوقات الراحة تتراوح مابين مشرف واحد لكل (١٠٠) تلميذ أو لكل (٤٠٠) تلميذ. [5] وتوصلت دراسة (شوارتر Schwartz,199) إلى وضع خطة إستراتيجية للحد من ظاهرة العنف في المدارس الحكومية ، وتوصلت في نتائجها إلى ثلاث إستراتيجيات لخفض العنف وهى: المبادرات المدرسية من خلال احترام ذاتية التلميذ ، وتطبيق السياسات العامة في المدارس بالحزم وعدم التسامح مع من يحضر الأدوات الحادة ، والتركيز على مراقبة المنطقة المحيطة بالمدرسة التي يكثر فيها العنف [6].

---

(١) يوسف أحمد نواي، وقفة مع عمل المرشد الطلابي اليومي في المدارس الحكومية في مدينة جدة بين الواقع والمأمول، جدة، ١٤١٤.

(٢) محمد شريف صقر، تجربة باستخدام خدمة الفرد السلوكية عند العمل مع مشكلات الشجار والنزاع عند الأطفال، في الخدمة الاجتماعية وقضايا البيئة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٩٩٢م.

(٣) Falson , Richard , Kick' em When They , reD own , Explanations of The Relationship Between Stress and Interpersonal Aggression and Violence . The SociologicalQuarterly,1992.

(٤) Burhoe-Margare twaller : Mid-Adolescent Girlchools who Physically Fight Other Girls In s- Adolescent, Aggression (U.S.A: Smith College School For Social work, Ph.D.,1995)

(٥) Colman, Adrian : Play gourd surrey youth studies , Spring (95) , vol , (14) Is sue 3 , 1995 , P:6-8

(٦) أميمة منير عبد الحميد جادو ،العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام ، ط١، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص :٨٨

أما دراسة (Zucca. Brown،1997) فقد ركزت على :استخدام برنامج التدريب الإصلاحي للأقران٠، وتأثير ذلك على تقدير الطفل لذاته، وعلى اكتساب المهارات الاجتماعية في التقليل من حالات العنف٠ وقد استخدمت الدراسة برنامجاً لتعليم حل المشكلات في مواجهة العنف المدرسي [١] . ونجد دراسة (محمد عامر، ١٩٩٨م) توصلت إلى نتائج منها : أن أهم أسباب العنف هو : غياب القدوة ، ضعف إدارة المدرسة٠ فضلاً عن عوامل أخرى اجتماعية ،اقتصادية ، ثقافية ، نفسية ، سياسية ، سيطرة الخوف على التفاعل بين المدرس والتلميذ مما يسيء العلاقة بينهما ٠ وأوصت الدراسة بضرورة تدخل الخدمة الاجتماعية لمعالجة العنف أو على الأقل الحد منه . [٢]، أما دراسة (مريم حنا ، ١٩٩٨) فقد ركزت على خطورة انتشار العنف في المدارس و أرجعت ذلك إلى عوامل عدة هي شخصية الطالب ، الأسرة ، المدرسة ،المجتمع،وأكدت على ضرورة استخدام تكنيكات الخدمة لاجتماعية للتخفيف من سلوك العنف المدرسي[٣]وتعرضت دراسة (Robert_ Maritza ، 1998) لتأثير برنامج الحماية من العنف المدرسي في المجتمع عن طريق التركيز على زيادة معارف الطلاب بمفهوم العنف المدرسي وأسبابه ، والآثار المترتبة على العنف٠[٤] أما دراسة " المديرية للتربية والتعليم بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية (١٩٩٩م) توصلت الدراسة إلى نتائج منها : وجود أثر إيجابي للتدخل المهني للأخصائي الاجتماعي في خفض حدة العنف لدى الطلاب المشهود لهم بالعنف[٥]، وأكدت دراسة (Weidman ، 1999 Marilyn_) :على برامج الوقاية من العنف المدرسي ، و على أهمية دور الأخصائيين

---

(١) Zucca. Brown Sandra : An elementary School mediation Pro:Its effects on student mediators and school violence {prevention }. Ph. D. Thesis. Temple University. In1997.

(٢)محمد السيد عامر، دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها، من منظور الخدمة الاجتماعية فى كل من الريف والحضر، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد ٣، السنة ١٣، ١٩٩٨.

(٣)مريم إبراهيم حنا، ممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات لعلاج مشكلات السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الثانوية ،مرجع سبق ذكره .

(٤) Robert- Maritza : Study of the effectiveness of the training program ."School violence in onr midst : Community efforts to Prevent it" . Ph . D. thesis the Pennsylvania state University in 1998

(٥)مديرية التربية والتعليم بالغربية ، أثر التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في خفض حدة مشكلة سلوك العنف المدرسي ، دراسة تجريبية على طلاب المرحلة الثانوية ، مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، طنطا ، ١٩٩٩م .

الاجتماعيين في التخفيف من العنف المدرسي وضرورة استخدام برامج حل المشكلة ، وقيام الأخصائي بدور الوسيط بين أعضاء الجماعات المدرسية.[1] كما توصلت دراسة (هشام عبد المجيد، ١٩٩٩) إلى فعالية نموذج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب وطالبات المدارس الثانوية حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب أو الطالبات في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب وطالبات المدارس الثانوية وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب بين القياسين القبلي والبعدي[2] وجاءت الدراسة التجريبية التي قام بها (Whitfield-Garyw,1999)، أن الطلاب قد تحسنوا في تقاريرهم الأسبوعية الذاتية لقدرتهم على ضبط سلوكهم والتعبير عن الغضب بطريقة أفضل، كما أثبتت الدراسة فعالية المدخل المعرفي السلوكي في تقليل العنف المدرسي مقارنة بالمدرس الإرشادي [3] أما دراسة (آل رشود ،٢٠٠٠م) التي خلصت إلى نتائج عدة منها : توجد عدة عوامل للمظاهر السلوكية تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف ، كما توجد عوامل داخل الأسرة تساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى نحو العنف .[4] وتوصلت دراسة (الناصر ، ٢٠٠٠م) في نتائجها: أن هناك فروقاً بين الجنسين فيما يخص حجم هذه الممارسات الضارة للمجتمع ، ومعظم هذه الفروق تشير إلى تمييز الذكور بالقدر الأكبر منها ، وأيضاً هناك فروق في بعض العوامل المكونة للسلوك العدواني وفق انتسابهم إلى فئة عمرية معينة .[5] وفي دراسة (لدكوورث

---

(١) Weidman . Marilyn : Preventing school violence : confect- resolution and mediation Programs in orange country and long Beach school districts {California} volume 34_01 of Disser Tat ion Abstracts International , in 1999 .

(٢) هشام سيد عبد المجيد ، فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية ، دراسة مطبقة على عينة مختارة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية لمنطقة العين التعليمية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ن العدد السابع ، أكتوبر ١٩٩٩ .

(٣) Whitfieid-Garyw ;"Validating School Social work : an Evaluation of A Cognitive-Behavioral Approach to reduce school Violence" Journal of Research on Social work Practice , social Sciences, vol.9, No.4,July1990

(٤) سعد بن محمد آل رشود ، اتجاهات طلاب الثانوية نحو العنف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٠م .

(٥) فهد عبد الرحمن الناصر ، مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة الكويت ، ٢٠ .

وشار يلين لوج ،٢٠٠٠م) بعنوان (آراء الإداريين والمرشدين التربويين والمدرسين ، والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية) ، توصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها : أن المدراء يرون أن مدارسهم أقل أمناً بينما رأى المرشدون التربويون العكس في حين وصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمناً مما رآه المدرسون والمرشدون ، وأدركت الجماعات الأربعة أن حوادث العنف قد بقيت كما هي أو انخفضت عند تطبيق الجهات المعنية الإستراتيجية حرم الجامعة المغلقة ،واستعمال بطاقات المرور للزائرين حيث حدت هذه الإستراتيجية من ظاهرة العنف المدرسي [١].

كما توصلت دراسة (الرويخ،١٤٢١هـ) إلى أنه لا يوجد تطابق بين الدور المثالي للمرشد ودوره الواقعي في وقاية طلاب المرحلة الثانوية العامة من التأهيل الكافي الذي يمكنه من الإسهام بفاعلية في الوقاية من تعاطي المخدرات كما لا يوجد ارتباط بين العوامل الذاتية للمرشد الطلابي وتفعيله لدوره المتوقع منه ، وجود مرشدين طلابيين غير متخصصين في مهنة الإرشاد الطلابي له أثره السلبي على عملية الإرشاد[٢].

وتوصلت دراسة (مايسة فرغلي ،٢٠٠٠) إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن العنف استجابة يتلقاها الابن خلال حياته كنتيجة لضعف التماسك العاطفي وانهياره بشكل يؤدى إلى شعور الابن بعدم الأمان داخل الأسرة ، وكان أهم المتغيرات داخل الأسرة وعدم وجود اتفاق بين الوالدين على معاملة الأبناء، وافتقاد الاتصال بين الآباء والأبناء، وتوصلت الدراسة لتصور مقترح لمواجهة العنف من منظور خدمة الفرد [٣]. وتوصلت الدراسة النظرية التي قام بها (محمد توفيق سلام ، ٢٠٠٠) إلى تقديم تصور نظري مقترح للتصدي لظاهرة العنف منها : تفعيل الدور التربوي لكل من الأسرة والمدرسة بدعم الجوانب الخلقية في البرامج المدرسية وزيادتها ، واستثمار تكنولوجيا المعلومات في إنشاء قواعد بيانات عن الطلبة

---

(١) Duck worth - Loc he , Sharilynn , Perception of a administrators Counselors , teachers and students concerning school safety and violence in selected Secondary School in North Louisiana , 2000 .

(٢) ماجد سعيد الرويخ ، دور المرشد في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات ، دراسة مسحية على المرشدين الطلابيين وطلاب المرحلة الثانوية العامة للبنين لمدارس مدينة الرياض، الرياض، ١٤٢١ .

(٣) مايسة فرغلي ،العلاقات الأسرية وتأثيرها على ممارسة الأبناء للعنف ، دراسة وصفية تحليلية مقارنة مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، (٢٠٠١)

المنحرفين وذوي السلوك العنيف في كل مدرسة ، والاهتمام بعملية الإرشاد والتوجيه التربوي ،واختيار العناصر القيادية الجيدة والحازمة لإدارة المدرسة، وتفعيل دورهم التربوي في حل المشكلات السلوكية للطلاب [١]، وأوضحت نتائج دراسة(عبد المجيد ،٢٠٠١م) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام التعديل المعرفي السلوكي ، وكذلك فاعلية برنامج التعديل المعرفي السلوكي في تعديل بعض أفكار ومعتقدات الحدث ، وأظهرت نتائج التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج المعرفي السلوكي انخفاض معدل وقوع معدل أربعة أنماط سلوكية ، وثلاثة أنماط سلوكية فقط باستخدام التعديل السلوكي[٢]، أما دراسة (ناجى ، ٢٠٠١م) في خدمة الفرد فقد أوضحت نتائجها : وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لبعد سلوك الطلاب نحو البيئة قبل وبعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في قدرته على تعديل السلوكيات الغير سوية. [٣]، وأثبتت دراسة أحمد السحيمى، ٢٠٠٢) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في درجات سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية[٤]. وتوصلت دراسة (فريدة فايد ، ٢٠٠٢) :إلى وجود عوامل جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية تكمن وراء سلوك العنف المدرسي ووجود مظاهر لهذا السلوك تمثلت في سلوك التمرد، والتسلط، والسلوك المضاد للمجتمع ، وسلوك إيذاء الذات والآخرين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

---

(١) محمد توفيق سلام ، العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث المعلومات التربوية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

(٢) هشام عبد المجيد، مقارنة فعالية كلاً من التعديل المعرفي السلوكي والتعديل السلوكي في خدمة الفرد في التقليل من حدة المشكلات السلوكية للأحداث ، مرجع سبق ذكره

(٣) محمود ناجي السيسى ، العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل سلوك الطلاب نحو صحة البيئة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م .

(٤) أحمد فهمي عبد الحميد السحيمى ، مدى فاعلية برنامج لتخفيف مستوى سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي ، القاهرة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، رسالة دكتوراه غير منشورة،٢٠٠٢ .

المجموعة التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني.[1] وأوضحت دراسة (محمود سالم ،٢٠٠٣) أهمية التعرف على ديناميات العنف لدى الطلاب وأشارت إلى تأثير التربية الأسرية ، والقيم الاجتماعية ،و الاحباطات التي يواجهها الطلاب في مراحل عمرهم المختلفة على اكتساب سلوك العنف٠[2] وجاءت نتائج دراسة (البشرى،١٤٢٥هـ) لتؤكد على ضرورة التعاون والتكاتف بين جميع العامل بالمؤسسة التربوية من أجل سير العملية التعليمية التربوية بكفاءة وفعالية [3].

وأكدت نتائج دراسة (دريدي،١٤٢٨) في الجزائر على وجود عنف ضد الذات ،وعنف مادي ولفظي على سلوك التلاميذ في المدرسة ، وأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية السلبية، والظروف المدرسية السلبية تسهل ظهور أنماط غير متكيفة مع المؤسسة التربوية٠ وبالتالي تؤدى إلى العنف من طرف التلاميذ، وأنهم يميلون إلى تكوين تمثل إيجابي للعنف [4]. كما أوضحت نتائج دراسة هالة العليمى (٢٠٠٧) بأنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والحد من مظاهر العنف لطالبات المرحلة الثانوية تجاه الزميلات[5]. ولمواجهة تلك الظاهرة عالميًا فقد اهتمت الأمم المتحدة بالعمل على مواجهتها والقضاء عليها حيث حددت الفترة من عام (٢٠٠١-٢٠١٠)عقداً عالمياً لثقافة سليمة لأطفال وشباب العالم تخلو من العنف "[6]. ويتوقف نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها على كفاءة جهازها الإداري والسمات الشخصية له، وما يتم توفيره من مناخ تربوي مناسب للطلاب و للطالبات ، وتحقيق أهداف العملية التربوية ومعالجة أي سلوك غير سوى

---

(١) فريدة علي فايد ، استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من حدة مشكلة العنف المدرسي، الفيوم ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،رسالة دكتوراه غير منشوره ، ٢٠٠٢ .

(٢) محمود سالم ، ديناميات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ٢٠٠٣ .

(٣)عامر بن شايع محمد البشري، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية، مرجع سبق ذكره.

(٤) فوزي أحمد دريدي ، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية ، منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، مطابع جامعة نايف العربية ، ١٤٢٠.

(٥) هالة عبد العزيز العليمى ،الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والحد من ظاهرة العنف لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية التجارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٧٠ .

(٦) شرف الدين الملك ، جرائم الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مركز مكافحة الجريمة، ١٩٩٠،ص: ١٠٧.

من خلال عمل المرشدة الطلابية بأسلوب علمي قائم على العلاقة الإيجابية بينها وبين الطالبات .

وتأسيساً على ما سبق فإنه يمكن القول أن الطالبة "لا تستطيع التوافق بشكل سليم مع بيئتها المدرسية نتيجة لتلك الممارسات السلوكية الخاطئة من (عدوان ، وسرقة ، وتمرد وعناد، والاعتداء على الزميلات أو المعلمات أو الإهانة أو الشتم "[1].

وفي ضوء ماسبق ذكره من الدراسات السابقة فقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في أبعاد إطار دراستها الحالية وإثراء أدبيات البحث في مجال دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف وتفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية ، ويمكن تصنيف الدراسات إلى :

١-دراسات تناولت المداخل العلاجية في الخدمة الاجتماعية للحد من سلوك العدوان (العنف) :مثل دراسة (مريم حنا، ١٩٨٧)، دراسة(الشريف، ١٩٩٢)،ودراسة (المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ،١٩٩٩) ، ودراسة (هشام عبد المجيد ، ١٩٩٩) ودراسة (مايسة فرغلى ، ٢٠٠٠) ودراسة (Bur hoe Margatewaller,1990)ودراسة(شوارتر،١٩٩٠ودراسة(zacca,Bro,1997)ودرا سة (هالة العليمى ، ٢٠٠٧).

٢-دراسات تناولت دور المرشد(المرشدة الطلابية : مثل دراسة (الرويخ ، ١٤٢١)ودراسة (لدكوورث وشاريين لوج،٢٠٠٠) ودراسة(الصنيع ، الصالح ، ١٤١٠) ودراسة (الزهرانى ، ١٤١٠)ودراسة (عبد المنان ، وحمزة ، ١٩٩١) ودراسة (نواتى ،١٤١٤) ودراسة (بوني،١٩٩٨٤) .

٣- دراسات تناولت وصف العنف المدرسي والعوامل المسببة له مثل دراسة : (كولمان ، ١٩٩٥) ودراسة (فراج ،١٩٩٢) ودراسة (فالسون ريتشارد، ١٩٩٢) ودراسة (محمد عامر ،١٩٩٨) ودراسة (مريم حنا ،١٩٩٨) ودراسة (فريدة، فايد، ٢٠٠٢) ودراسة البشرى، ١٤٢٥) . وخلصت الباحثة إلى أن أهم وجهات الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في:

---

(١) عبد المنصف حسن رشوان ، ممارسة العلاج السلوكي العاطفي العقلاني في خدمة الفرد لمواجهة المظاهر السلوكية اللاتوافقية لدى الطالبات المراهقات ، بحث منشور فى المؤتمر العلمي السابع عشر ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج ، ٢٠٠٤، ص: ١٨١٢

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مواصلة السعي نحو تحقيق مجتمع مدرسي خال من سلوك العنف بتظافر جميع المسئوولين في التربية والتعليم .
- ركزت جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبية والدراسة الحالية على أهمية خطورة هذا السلوك والذي يعتبر العنف والعدوان أحد مظاهره .
- تفعيل الدور التربوي لكل من الأسرة والمدرسة من خلال دعم برامج التوجيه والإرشاد داخل المدارس الأهلية والحكومية .
- اتفقت جميع الدراسات والدراسة الحالية على أهمية دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي .
- اتفقت جميع الدراسات والدراسة الحالية على أن العنف المدرسي لدى جميع الطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية أصبح ينتشر بمعدل كبير .

أما أبرز الاختلافات فقد اتضحت في:

-الاختلاف في مجالات الدراسة المكاني والزماني والبشري .

-عينة الدراسة شملت جميع المرشدات الطلابيات بالمداس الحكومية والأهلية بمحافظتي الدمام والخبر .

-لاتوجد دراسات تناولت دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف على حد علم الباحثة .

- لم تتناول الدراسة الحالية في إطارها النظري العوامل والأسباب المؤدية للعنف المدرسي.

-الخروج بتصور مقترح لدور المرشدة الطلابية للحد من سلوك العنف المدرسي.

وهذا يشير إلى أهمية مواجهة ظاهرة العنف المدرسي وخدمة الفرد باعتبارها طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية والتي يمكن أن يكون لها دور واضح في مواجهة هذه الظاهرة في المجال المدرسي باستخدام المرشدة الطلابية للأساليب المهنية (الوقائية والعلاجية) التي تساعد في الحد من ظاهرة العنف ومواجهته. فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحديد الدور المهني الذي تقوم به المرشدة الطلابية والدور المتوقع في مواجهة العنف بالمدرسة وفي

ضوء ما تقدم من معطيات نظرية ونتائج الدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث في : ما الدور الفعلي الذي تقوم به المرشدة الطلابية داخل المدرسة لمواجهة سلوك العنف وما الدور المقترح الذي يمكن القيام به في مواجهة هذه الظاهرة.

ثانياً: الاتجاهات والنّظريات المفسرة لسلوك العنف :

ولتفسير هذه المشكلة لا بد من الوقوف على أهم المداخل التي يستخدمها الممارسون على النحو التالي :

١- نظرية التعلم الاجتماعي :

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد هو سلوك متعلم يتعلمه الإنسان من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، وتؤكد على أن التعلم نتيجة للتفاعل القائم بين الشخص والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وتذهب في تفسير السلوك العدواني إلى تحديد الظروف والمواقف التي يمكن أن تقود الفرد في أن يسلك سلوكاً غير سوي [١] وتؤكد دراسة (Page low , **1981**) التي انطلقت من هذه النظرية أن الرجال أكثر من النساء تأثراً وتقليداً لنماذج أدوار العنف التي يتعرضون لها خلال مرحلة الطفولة خاصة إذا شاهدوا آباءهم يضربون أمهاتهم ، فكلما زاد تعرض الفرد للعنف في طفولته (كمشاهد أو ضحية) كلما زاد احتمال اتسام سلوكه بالعنف عندما يكبر [٢].

الفرضيات الأساسية لنظرية التعلم في دراسة العنف [٣]:

- أن العنف يتم تعلّمه داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام .
- أن العديد من الأفعال الأبوية العنيفة تبدأ كمحاولة للتأديب و التهذيب.
- أن العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء، والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ، لذلك فإن سلوك العنف ينتقل عبر

---

(١) علي السمرى : العنف في الأسرة، تأريب مشروع أم انتهاك محظور، القاهرة ،دار المعرفة الجامعية .٢٠٠١م ، ص١٩٣

(٢) Bandura de Wallers,R:Social Learning and Personality development, New York ,HOH-Reni chart and Winston,1983,P-138.

(٣) أمل فيصل الشمري : التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتخفيف بعض مظاهر سلوك الضعف لدى الأطفال ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البنات بالرياض ، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٤٢٨هـ. ص٤٠٠

الأجيال .

هذا كما أن إساءة معاملة الطفل يؤدي إلى سلوك عنف يبدأ بدوره في حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وإخوته ومن ثم مع زملائه . ويعتبر السلوكيون " العنف " سلوكاً متعلم يمكن تعديله والتحكم فيه من الظهور عن طريق إعادة بناء نموذج من التعلم الجديد وهدم نموذج التعلم العنيف [1].

-الاتجاه النفسي :

يقوم هذا الاتجاه على الافتراض بأن الإحباط قد يؤدي إلى العنف، كما أنه يؤكد إن لم يؤد إلى العنف فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف إحباطي قد يكون هذا الاتجاه ناتجاً عن دراسات تطور الطفل أثناء نموه النفسي والعاطفي، وأن السلوك العدواني والتحطيم يعقبه إحساس بأنه لا يستطيع أن ينال ما يريده ، ويحدث الإحباط عنده عندما يحدث ما يؤخر أو يعطل أو يتحكم في إشباع حاجاته ، وهنا يبدأ في تفاعله العدواني، ويحطم ما يراه أمامه لدرجة أنه إذا أحس أن لعبته أو دميته لا تطيقه فلا يتردد في تحطيمها . [2]،و يتضح مما سبق أن الاتجاه النفسي يؤمن بأن العنف ينبع أساساً من الطفولة معتمداً على التربية والتوجيه غير الصحيح أثناء عملية التربية، مما يوضح أهمية مرحلة الطفولة في تكوين شخصية الطفل ، وتحديد أسلوبه في مواجهة مشوار حياته وتقع المسؤولية على الأسرة ،تليها المدرسة في وضع اللبنة الأولى في تكوين شخصية الطفل وأسلوب حياته .

-الاتجاه البيولوجي :

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن العنف جزء أساس في طبيعة الإنسان ، وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة ،وأن أيّ محاولاتٍ لكبت عنف الإنسان تنتهي بالفشل ، بل وأنها تشكل خطر النكوص الاجتماعي ، فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان ،لأن كل العلاقات الإنسانية ،ونظم المجتمع ،وروح الجماعة، يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان . يزيد على ذلك أن العدوان هو القوة وراء القدرات الخلاقة والذكاء بل يذهب فرويد للتأكيد بأن عنف الإنسان الكامن هو الأساس في التطور الحضاري

---

(١) محمد عيسوى الفيومي ، سيكولوجية العنف والعدوان ودوافعها ، مجلة الخفجى ، أكتوبر ، المملكة العربية السعودية .

(٢) محمد الصالح العريني،دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، مرجع سبق ذكره .

فالنظم الاجتماعية هي تعويض الاتجاهات العدوانية للإنسان وإن هذه النظم أساس للتحكم في عنف الإنسان. [1]ورغم الاختلاف بين أتباع المدرسة البيولوجية للأسباب المفسرة للسلوك العنيف إلا أنه يمكن حصر البعض منها :

١-الوراثة : ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأسباب الوراثية هي ماتؤكد على وجود العنف والإجرام في عائلات دون غيرها ، فالأطفال كما يشبهون آباءهم من الناحية الجسمية والعقلية فإنهم يشبهون آباءهم من الناحية السلوكية [2].

-شذوذ الكر وموسومات الوراثية : حيث لاحظ الدارسون أن شذوذ الكر وموسومات يصاحبه اضطراب في السلوك ونقص في معدل الذكاء ضمن أضعف حدود السواء ومن يصابون به لا ينضجون عاطفياً ويكونون خجولين قلقين عديمي الثقة في النفس وبالتالي يتفاعلون بسلوك العنف ضد المجتمع [3].

٣-عوامل بيولوجية أخرى : مثل تعرض مضطربي السلوك إلى الكثير من الحوادث والإصابات التي تعكس إهمال الأسرة في حماية الطفل ، كذلك الولادة المبكرة وعدم اكتمال الحمل أو حدوث التسمم أثناء الحمل هذا بجانب الإصابة بالأمراض التي قد تعيقه جسمانياً وتحد من نشاطه الأمر الذي يجعله أكثر عنفاً ، أو نقص الضبط الخارجي من الوالدين نتيجة مرضه (إصابته) يجعله يلجأ لذلك السلوك [4].

الاتجاه البنائي الوظيفي أو النظرية البنائية الوظيفية :

تهتم النظرية الوظيفية بالطرق التي تحافظ على توازن عناصر البناء الاجتماعي وأنماط السلوك والتكامل والثبات النسبي للمجتمع أو الجماعات الاجتماعية ، وعلى هذا الأساس ينظر الوظيفيون للعنف على أن له دلالة داخل السياق الاجتماعي ، فهو إما أن يكون نتاجاً لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك ، أو أنه نتيجة اللامعيارية وفقدان التوجه والضبط الاجتماعي الصحيح ، وبذلك يجرفهم التيار إلى العنف ومن ناحية

---

(١) مصطفى القمش وخليل المغايطه ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧م ، ص:٢٦

(٢) أمل فيصل الشمرى ، مرجع سبق ذكره ،

(٣) عصام عبد اللطيف العقاد ، سيكولوجية العدوانية وترويضها ، منحنى علاجي معرفي جديد ، مرجع سبق ذكره ، ص :١٠٧

(٤) جمال الخطيب، تعديل السلوك ، القاهرة ،دار المعارف ، ١٩٩٢م ، ص١٦

أخرى قد يكون الأفراد عدوانيين فيسلكون طريقهم للعنف ، وهكذا فإن معظم السلوك الذي نسميه سلوكاً منحرفاً قد يعكس القيم الاجتماعية للمجتمع الذي يحدث فيه أو الذي يتضمن على الأقل تأثيراً للخروج على ما تعارف عليه هذا المجتمع من مقاييس سلوكية [1]. لذلك يرى الوظيفيون أنه يمكن التخفيف من حدة مشكلة العنف عن طريق العمل على زيادة التكافل الاجتماعي ،وزيادة ارتباط الأفراد بالجماعات الأولية مثل الأسرة وإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وزرع القيم الدينية وقيم الانتماء بين أعضاء الأسرة .

الاتجاه الاجتماعي :

نظرية الدور الاجتماعي : ترى هذه النظرية أن المشكلة الفردية تحدث عندما يفشل الفرد في أداء دور أو أكثر من الأدوار الاجتماعية ،أو إذا حدث تعارض بين المتطلبات والوظائف المختلفة لأدوار الفرد أو التعرض لمعوقات معينة[2]. ويرى زنانيكي (Znanicki) أن الدور الاجتماعي يعتبر نسقاً اجتماعياً ديناميكياً يتضمن أربع مكونات للتفاعل هي :

الدائرة الاجتماعية : وهي مجموعة الأشخاص الذين يتفاعلون مع القائم بالدور ويقدرونه، وغالباً مايكونون الجماعة المرجعية له .

ذات القائم بالدور : وتشمل الخصائص البدنية والسيكولوجية المتعلقة بالمركز الذي يشغله .المكانة الاجتماعية للقائم بالدور : وتعني المسموحات والممنوعات الموكلة إليه بشيء متضمن في مركزه .

الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور : وهي مساهمته نحو دائرته الاجتماعية .

ثانياً : البيئة المدرسية :

تعد المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية ذات مهمة نبيلة ، وهي أساس بناء الفرد وتكوين شخصيته، وتربيته وتزويده بالقيم والمثل ، و إكسابه المعارف، والمهارات التي تساعد على الإسهام في بناء مجتمعه، وتنميته، وتطويره علمياً، وثقافياً، واقتصادياً ، واجتماعياً وحضارياً، وسلوكياً [3]. – ويشير (منصور ، وأبو عباه ١٩٩٦م) إلى أن المدرسة قد

---

(١) Staus,M,A,Gelles,R.Steinmetz,SK,:BehindclosedDoorsviolence in the AmericanFamily,GardenCity.y,Ancheor,Doubleday,2000,pp203-21

(٢) عبد العزيز فهمي النوحي ، نظريات خدمة الفرد ،(خدمة الفرد السلوكية) القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٠، ص٤١

(٣) فلاح محروث العنزى ، مدخل إلى عالم النفس الاجتماعي المعاصرة ، الرياض ، مطابع مراد ، ١٤١٩هـ ، بدون .

تكون سبباً من أسباب التمرد والعصيان من الشباب، حيث القيود التي تفرض على الشباب، والتي تتمثل في سلطة أوامر المدرسين ومدراء المدارس ومن شأن ذلك شعور الشباب بالخضوع ،والاستسلام، والنقص، وسلطة لا تقبل المناقشة ،وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يتأكد فيها إثبات الذات والرغبة في التمرد والعصيان [1]. والمدارس الحديثة تعمل على كشف مظاهر العدوان والعنف كجزء من وظيفتها الطبيعية وهكذا تتمكن من توجيه المساعدة بالنسبة لهؤلاء الذين يظهرون بعض التصرفات العنيفة، والقابلة للتحول إلى سلوك عدواني منحرف . وذلك عن طريق إتباع أسلوب مرن في المعادلة والفصول الدراسية وممارسة الهوايات، والنشاطات المختلفة ، وإشراك الطالب في وضع النظم المدرسية، وتشجيع إنشاء المجالس الطلابية للفصول وللأنشطة وللإدارة المدرسية عن طريق ممثلين ينتخبون بطريقة دورية من بينهم " ، وهذا بدورهم ينمي لديهم المسؤولية بالممارسة، واتخاذ القرارات المناسبة التي تخول لهم مواجهة ما يتعرضون له في مراحل حياتهم المختلفة[2] . وعندما تعجز المدرسة عن تهيئة متطلبات التربية والتعليم لأفرادها ،تفشل في تحقيق أهدافها وقد تخلق أنماطاً واتجاهات مألوفة من السلوك والتفكير لدى أفرادها ، وتؤكد ذلك الدراسة الميدانية التي قام بها (هارجرفت) والتي تنتج عنها بأن المدرسة لها دور فعال ،وقوة دافعة نحو الانحراف والجنوح في حالة فشل المدرسة في تلبية متطلبات التربية [3]، ويتميز مجتمع المدرسة عن مجتمع الأسرة بكبر حجمه ،وغرابة تكوينه فهو يضم أفراداً لا يشاركون الطالب حياته الأسرية فتواجهه قيود جديدة ومسؤوليات لا عهد له بها من قبل ولا بد أن يواجه الطالب قسطاً من عدم التكيف في هذا المجتمع الجديد فإذا ما تلقفته الأيدي الواعية من المربين والأخصائيين الاجتماعيين فإنه يتكيف مع الوضع المدرسي وإذا لم يلق هذه الرعاية فإنه تحت ضغط انفعالي قد يجد نفسه بين رفقاء السوء

---

(١) عبد المجيد خصوه وصالح أبو عباه ، الشخصية الإنسانية والهدي الإسلامي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٦، ص: ٧٥ .

(٢)محمد قطب الهمشري ، وفاء محمد الجواد ، عدوان الأطفال ، ط٢،مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ،الرياض، ١٤٢١هـ،ص: ٥٢ .

(٣) عبد العزيز عبد الرحمن كمال ، اتجاهات طلاب جامعة قطر ، نمو علم النفس ، المجلة التربوية ، كلية التربية بجامعة الكويت ، العدد ٤٢ ، المجلد الحادي عشر ، الكويت ، ١٩٩٧م ، ص: ٨٥-١٣٥

والمنحرفين[1]. ففي المدرسة يجب أن يتحقق للطالب ما يتحقق في المنزل من حاجاته لعطف الكبار، وشعوره بالانتماء إليهم بصورة تحقق حاجاته للشعور بالاطمئنان، وقسطاً وافراً من الحرية التى يضبطها ويوجهها ٠ وإنماء الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، وأن يكون النشاط المدرسي متعدداً بحيث يعطي الطالب فرصة إشباع الحاجة للشعور بالنجاح، ولتقدير نفسه تقديراً مرضياً [2] وبوجه عام، فإن الأساس في البيئة المدرسية يجب ألاّ يركز على أسس ضاغطة وإنما يجب أن يبنى على التوجيه والإرشاد المبني على العطف، ومراعاة صالح الطلاب، وفهم نزعاتهم ودوافعهم الداخلية وأيضاً تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب والعمل على التعرف على المشاكل التي يصادفونها وإيجاد حل لها كي لا يقعوا فريسة للسلوك الشاذ العنيف.

العلاقة بين البيئة المدرسية والعنف :

" تمثل المدرسة أهمية كبرى في حياة الطلاب ، ونجاح هؤلاء أو إخفاقهم يتوقف بدرجة كبيرة على الإمكانيات الذهنية المتوفرة لديهم، وعلى نوع المعاملة التي يتلقونها داخل هذه المؤسسة ،و إخفاق هؤلاء في الدراسة نتيجة لتعقيد عقلي أو عوائق جسدية معينة تعرضهم لتوبيخ المعلم والأهل، وسخرية زملاء الدراسة مما يعرضهم إلى الشعور بالنقص والهروب من المدرسة ،والانضمام إلى أصحاب السوء والسّير بطريق الانحراف بشكل أو بآخر " [3] . وهذا الانحراف بدوره يؤدي إلى الإخفاق وهذا الأخير يعد سبباً رئيسا من أسباب العنف المدرسي ، وبذلك يمكن القول بوجه عام أن العوامل الأساسية التي تؤدي بالطلاب إلى الانحراف والعنف تكمن في إخفاقهم في المدرسة، أو في الصحبة السيئة لزملائهم داخل هذه البيئة ، أو النظام غير الملائم الذي تتبعه المدرسة في تربية أبنائها وتهذيبهم ٠ وسوف نوضح ذلك على النحو التالي :

- الإخفاق الدراسي :

الإخفاق من المعالم البارزة قد يكون له تأثير بالغ على سلوك الطلاب وتصرفاتهم ، والإخفاق في الدراسة مرجعه لأكثر من سبب منها ما يتعلق بالقصور العقلي عند البعض ،

---

(١) محمد صالح العريني :مرجع سبق ذكره ، ص٣٤ .

(٢) عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٤٥، ص، ٧٢ .

(٣)جعفر عبد الأمير اليائسين، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، عالم المعرفة، ١٩٩٦م.ص٧٢ .

ومنها ما يتعلق بعدم الرغبة وعدم الانسجام مع البرامج الدراسية عند البعض الآخر فكل هذه الأمور تؤثر على شخصية الطالب ،وقد تدفعه إلى ممارسة بعض أشكال العنف كالهروب من المدرسة ، أو الخداع و السرقة ، أو إبداء ردود فعل مضادة للمجتمع نتيجة للشعور بالنقص والقصور عن بقية زملائه ، ومحاولة العنف مع الذات كالانتحار في بعض الأحيان (Burt, 1955,) [1]. فالإخفاق في الدراسة ينعكس على الحالة النفسية للطالب مما يضع الأمر في دائرة مفرغة من التوتر النفسي ، وهو ما قد يدفع الطالب إلى إطلاق العنان للعنف و النزعات الفردية والعدائية بقصد التعويض عن عدم التوافق الذي يسود حياته المدرسية . وبهذا فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية عندما لا تقوم بواجبها على الوجه المطلوب في توجيه وإرشاد الطلاب بشكل صحيح، فإن ذلك يؤدي بالطالب بأن يصاب بالقلق، والإحباط، والتوتر، وعدم التكيف الأمر الذي يؤدي ويساعد على ظهور سلوكيات عدوانية ومنحرفة .

-الصحبة السيئة داخل المدرسة :

تقوم العلاقات بين بعض الطلاب المراهقين الذي يقارب بينهم السن والجنس والجوار بحيث تربطهم مشاعر مشتركة ، فإذا ما صادق المراهق رفقاء السوء فقد يتأثر بهم وينحرف في طريق الجريمة ، وغالباً ما تتكون هذه الصحبة في شكل جماعات بحيث تعطيه الشجاعة لكي يسير في طريق الانحراف وتبني بعض مظاهر العنف .

"وفي مجتمع المدرسة يجد الطالب نفسه يلتقي بنماذج عديدة متآلفة أو متناحرة ، ولا بد أن يختار بعضاً منها سواء بمجرد دافع التقليد أو انسياقا في تيار الجماعة " [2] ، والفرد إذا كان لديه استعداد انحرافي، فإن اتصاله برفاق السوء يشجعه بل يزيد رغبته في السلوك المنحرف ، ورفاق السوء يعززون الشعور والرغبة في مخالفة الأنظمة ، وقد تكون ظروف البيئة السيئة دافعاً لكثير من الأحداث للانضمام إلى رفاق السوء ، لما يقدم لهم من مغريات تدعو الفرد إلى الالتصاق بهم [3]، ويرى (شكور ١٩٩٧م) "" أن حالات الهيمنة والتّسلط التي يخضع لها بعض التلاميذ من رفاق لهم يخشى عليهم أن يصبحوا في المستقبل مجرمين ،

---

(1) Burt the Yong telilagent,London,1955,p:182)

(٢) حسن صادق المرصوفاوى ،الإجرام والعقاب ، منشأه شباب الجامعة ، الإسكندرية ١٩٧٣م. ص: ١٧٠.

(٣) صالح عبدالله المالك وآخرون ، أصول علم الإجرام ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

وهي مشكلة تمس آلاف الأفراد في العالم من قبل بعض أقرانهم [1].

ثالثاً : التوجيه والإرشاد الطلابي :

التوجيه والإرشاد هو"عملية مساعدة الفرد ليستخدم ما عنده من إمكانيات وقدرات استخداما سليماً من أجل تحقيق التوافق مع الحياة و هما"عمليتان مترابطتان ومتكاملتان و يعبران عن معنى مشترك وهو السلوك إلى الأفضل" [2]، أما التوجيه فهو"عملية مساعده الأفراد للتعرف على قدراتهم ومسؤولياتهم وتنظيم خبرات حياتهم واستخدام هذه المعرفة في تكوين صورة واقعية عن أنفسهم،وعن البيئة من حولهم، بما يساعدهم على التكيف وتحقيق السعادة لهم ولمجتمعهم"[3] ،أما الإرشاد فهو"محاولة واعية ومنظمه يتم استغلالها لتحقيق حياة أفضل" [4]. وهناك فروق أساسية بين التّوجيه والإرشاد نجملها في ما يلي:-

١- التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو يتضمن عملية إرشاد.

٢- التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها، في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه.

٣-يؤكد التوجيه على النواحي النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجزء العملي.

٤-يكون الإرشاد في أغلب الأحيان عبارة عن علاقة بين المرشد والمسترشد الذي يأتي إليه طالباً مساعدته، بمعنى أنها عملية فردية تشير إلى علاقة فرد بفرد في المدرسة أو المؤسسة أو غير ذلك [5].

أولا: دور المرشدة الطلابية داخل المدرسة :

تقوم المرشدة الطلابية بمساعدة الطالبة لفهم ذاتها ومعرفة قدراتها، والتغلب على ما

---

(١) شكور جليل وديع ، العنف والجريمة ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ، ط١، ١٩٩٧م ، ص:٣٢

(٢) محمد علي شومان ، الإعلام وجنوح الأحداث ، الرياض ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، ١٤٢٠هـ ، - إبراهيم عبد العزيز السويلم ، التوجيه والإرشاد الطلابي ، الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط١ ١٤٢٣هـ . ص:٢٨

(٣) إبراهيم عبد العزيز السويلم ، التوجيه والإرشاد الطلابي ، الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط١ ١٤٢٣هـ . ص:٢٨ .

(٤) وزارة المعارف ، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، دليل المرشد الطلابي، مدارس التعليم العام، ١٤١٧هـ، ص:١٩.

(٥) عزيز سماره وعصام نمر ، محاضرات في التوجيه والإرشاد ، دار الفكر الأردن ، عمّان ، ط٢ ، ١٤١٣هـ

يواجهها من صعوبات، لتصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية، وذلك عن طريق [1]:

١-التنسيق مع مديرة المدرسة حول إعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مديرة المدرسة.

٢-تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسؤوليته في تحقيق هذه الأهداف.

٣-تهيئة الإمكانات والأدوات اللازمة لعمل السجلات والمطبوعات التي يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في المدرسة.

٤-الإسهام في تشكيل مجلس المدرسة ولجان التوجيه والإرشاد ورعاية السّلوك واجتماعات أمهات الطالبات وفقا للتعليمات المنظمة لذلك، وعقد اجتماعات ومتابعة تنفيذ توصياتها وتقويم نتائجها.

٥-إعداد وتنفيذ البرامج والمشروعات الدراسية التي ترى المرشدة الطلابية مناسبتها لطالبات المدرسة أو تلك التي تقترحها مشرفة التوجيه والإرشاد أو مديرة المدرسة.

٦-تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية والتي تتركز في:

١-مساعدة الطالبة في استغلال ما لديها من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيتها.

٢-تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالبة في ضوء مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

٣-متابعة مستوى التحصيل الدراسي لفئات الطالبات (متفوقات، متأخرات دراسياً، متكررات الرسوب، والوصول بهم إلى أقصى درجة تمكنهم من قدراتهم فيها.

٤-التعرف على الطالبات ذوات المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهن.

٥-التعرف على الطالبات متكررات الغياب أو اللاتي يتغيبن بدون أعذار مقنعة وكذالك الطالبات اللاتي يتسربن من المدرسة ودراسة الأسباب والعوامل المؤدية إلى توافقهن الدراسي والاجتماعي المنشود.

---

(١) إبراهيم عبد العزيز السويلم ، التوجيه والإرشاد الطلابي، الرياض، دار طويق للنشر والتوزيع ن ط١، ١٤٢٣

٦-مساعدة الطالبة المستجدة على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

٧-العمل على تحقيق مبادئ التوعية الوقائية السليمة في الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية .

٨-توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة في رعاية الطالبة من مختلف الجوانب.

٩-التعرف على حاجات الطالبات ومطالب نموهن في ضوء خصائص النمو لديهن والعمل على تلبيتها ٠

١٠-دراسة حالات الطالبات بجميع أنواعها دراسة نفسية،اجتماعية صحية، اقتصادية،من خلال فنيات وإستراتجيات المقابلة ودراسة الحالة و التوجيه للأفضل .

١١-تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العملية للحالات الفردية، والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية ،و التحصيلية وتنفيذها .

١٢-تنمية القدرات المعرفية الذاتية، والخبرات العلمية للمرشدة الطلابية ونجاحها في الجانب المهني التطبيقي في ميدان التربية والتعليم عامة،وفي مجال التوجيه والإرشاد خاصة ، وذلك للارتقاء بمستوى أدائها.

١٣-بناء علاقات مهنية مثمرة مع الهيئة الإدارية والمعلمات والطالبات وأمهاتهن مبنية على الثقة والكفاءة في العمل والاحترام المتبادل بما يحقق أهداف التوجيه والإرشاد .

١٤-إجراء البحوث،والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشدة الميداني ذاتياً والتعاون مع المشرفات بقسم التوجيه والإرشاد أو المستشارات في المدارس الأخرى.

١٥-إعداد التقرير الختامي للإنجازات في ضوء الخطة التي وضعتها المرشدة الطلابية لبرامج التوجيه والإرشاد متضمناً التقويم والمرئيات حول الخدمات المقدمة .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى دراسة

وصف وتحليل دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي من خلال الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد بصفة خاصة .

المنهج المستخدم : تعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المرشدات الطلابيات بالمدارس الحكومية المتوسطة والثانوية .

– أدوات الدراسة :

١– تحليل المحتوى.

٢– المقابلات المهنية مع المرشدة الطلابية.

٣–الأساليب الإحصائية.

٤– استبيان دور المرشدة الطلابية في الحدّ من سلوك العنف المدرسي (إعداد الباحثة).

وفي هذه الدراسة تم استخدام الاستبيان حيث يعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع دور المرشدة الطلابية في التعامل مع سلوك العنف المدرسي .

وقد قامت الباحثة بإعداد استبيان ومعالجة بياناته إحصائيا كما بحثت في العلاقة بين عناصره وقد اعتمدت على الإجراءات التالية في تصميم الاستبانة :

١– الاطلاع على عدد كبير من الدراسات، والاختبارات التي تناولت العنف والعدوان بصفة عامة، والعنف المدرسي بصفة خاصة [١].

٢– الاطلاع على الكتابات النظرية التي تناولت المداخل العلمية لسلوك العنف،

---

(١) انظر :

- عامر شايع البشرى ، دور المرشد الطلاب في الحد من العنف المدرسي ، مرجع سبق ذكره .
- هالة عبد العزيز العليمي ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والحد من ظاهرة العنف لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية التجارية ، مرجع سبق ذكره .
- خالد محمد المسعود ، مدى رضاء طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني .
- على بن عبد الرحمن الشهري ، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، مرجع سبق ذكره .
- أمل فيصل الشمرى ، مقياس مظاهر سلوك العنف للأطفال .
- جواهر إدريس ، مقياس السلوك العدواني للأطفال المحرومين من الأبوين .

وخاصة دور الإرشاد و التوجيه في المجال المدرسي.

٣- تحديد أهم المحاور المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .

٤- صممت الاستبانة بما يحقق الاجابة على تساؤلات الدراسة متضمنةً المحاور التالية:

- المحور الأول: بيانات أولية عن المرشدة الطلابية في المدارس الحكومية وتضمن(٧عبارات).
- المحور الثاني دور المرشدة الطلابية مع الطالبة للحدّ من سلوك العنف المدرسي وتضمن (٢٩ عبارة).
- المحور الثالث: دور المرشدة الطلابية مع مديرة المدرسة للحدّ من سلوك العنف المدرسي وتضمن (١٣ عبارة) .
- المحور الرابع : دور المرشدة الطلابية مع المعلمة للحدّ من سلوك العنف المدرسي وتضمن (١١ عبارة) .

دور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة للحدّ من سلوك العنف المدرسي وتضمن (١٦ عبارة)، وبناءً على ذلك تمت صياغة الاستمارة في صورتها النهائية واشتملت على (٦٩ عبارة) ،وقد استخدم التدرج الخماسي(دائمًا ، أحياناً ، غالباً ، نادراً ، أبداً) . وتم إعطاء وزن لكل عبارة على النحو التالي (٥،٤،٣،٢،١) .

صدق الاستبانة : تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على عشرين محكماً من المختصين في الخدمة الاجتماعية ،وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية ٠ وقد استبعدت العبارات التي حصلت على أقل من ٨٥% من موافقة المحكمين على صلاحيتها ٠

ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار (test_ Retest)على عينة مكونة من (١٥) مرشدة طلابية في المدارس الحكومية من غير عينة البحث بفاصل زمني قدره (١٥) يوما ٠ وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط الرتب (سيبرمان) وكان معامل الثبات (٠,٨٧) . كما تم حساب معامل ثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة على النحو التالي :

جدول رقم (١)

يوضح درجات الثبات لأبعاد الاستبانة باستخدام معامل الارتباط (سيبرمان)

م	الاستبانة وأبعادها	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	دور المرشدة الطلابية مع الطالبة	٠,٠٨٧	٠,٠١
٢	دورا لمرشدة الطلابية مع مديرة المدرسة	٠,٠٨٨	٠,٠١
٣	دور المرشدة الطلابية مع المعلمة	٠,٠٨٧	٠,٠١
٤	دور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة	٠,٠٨٦	٠,٠١
	الثبات الكلى للاستبانة	٠,٠٨٧	٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات الثبات دالة عند α=(٠,٠١)

٤- مجالات الدراسة :

- المجال المكاني : المنطقة الشرقية (محافظتي الدمام /الخبر).

-المجال البشرى : جميع المرشدات الطلابيات بالمدارس الحكومية لمرحلتي المتوسطة والثانوية والبالغ عددهن (٨٢) مرشدة طلابية.

-المجال الزمني : تم إجراء الدراسة بشقيها النظري، والعملي ،خلال الفترة من ٧ / ٦ / ١٤٢٩_٧/٣/ ١٤٣٠هـ

استخراج نتائج الدراسة:

– الخصائص العامة لعينة الدراسة :

جدول رقم (٢)

يوضح بعض الخصائص الاجتماعية للمرشدات الطلابيات

الفئة العمرية	ك	%	مدة الخدمة	ك	%	المؤهل العلمي	ك	%
أقل من ٢٥	صفر	صفر	١–٤	٢١	٢٥,٦	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٦	١٩,٥
						بكالوريوس اجتماع	٨	٩,٧
			٥–١٠	٢٢	٢٦,٨	بكالوريوس علم نفس	١	٧,٢
٢٥أقل من ٣٠	٥	٦,٩	١١–١٣	١٥	١٨,٣	بكالوريوس آداب	٣١	٣٧,٨
٣٠ اقل من ٣٥	٤٥	٥٤,٨	١٤–١٩	١٢	١٤,٦	بكالوريوس علوم	١٥	٨,٣
٣٥ أقل من ٤٠	٥	٦,٩						
٤٠فأكثر	٢٧	٣٢,٩	٢٠فأكثر	١٢	١٤,٦	بكالوريوس دراسات	١١	١٣,٤

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) :

من حيث العمر: أن أغلب أفراد عينة الدراسة من ذوي أعمار (٣٠ أقل من ٣٥) سنة ، حيث بلغت النسبة لعدد (٤٥) مرشدة (٥٤,٨) وهذا يدل على أن المرشدة الطلابية صاحبة خبرة ، وفهم وإدراك ٠لا في مجال الحياة فحسب و إنما في مجال الحياة التربوية والتعامل مع الطالبات، و فهم متطلباتهن الأساسية داخل المجتمع المدرسي . ، فيما اتضح أن الفئة العمرية من (٤٠ فأكثر) بلغت النسبة لعدد(٢٧)مرشدة (٣٢,٩%) وهذا مؤشر جيد للمرشدة الطلابية بالمدارس، وبلغت أقل النسب للفئات العمرية التي تقع بين (٢٥أقل من ٣٠)والفئة

(٣٥ أقل من ٤٠) لعدد(٥) مرشدات طلابيات بنسبة بلغت (٦,٩ %) وهذا يدل على عدم وجود مرشدات طلابيات حديثات التخرج .

من حيث مدة الخدمة : يتضح من الجدول السابق بأن أغلب أفراد العينة تقع في السنوات (٥–١٠) سنة بنسبة (٢٦,٨%) وبلغ عددهن (٢٢) مرشدة وهي أعلى نسبة في مدة الخدمة بصفة عامة و ليس كونها مرشدة ، يليها نسبة (٢٥,٦%) للمدة التي تقع بين (١–٤) سنة وبلغ عددهن (٢١) مرشدة طلابية، يليها المدة من (١١–١٣) سنة بنسبة (١٨,٣ %) لعدد (١٥) مرشدة ، وتساوت مدة الخدمة لعدد (١٢) مرشدة بلغت النسبة (١٤,٦%) للفئة العمرية التي تقع بين (١٤ـ١٩) و(٢٠ فأكثر) ، يتضح أن عدد المرشدات الطلابيات الأكثر اهتماماً بدور المرشدة الطلابية كانت مدة خدمتهن (٥–١٠) وهي تمثل أعلى نسبة .

من حيث المؤهل العلمي : يتضح من الجدول : بأن أغلب أفراد العينة من الحاصلات على درجة البكالوريوس في الآداب حيث بلغت النسبة (٣٧,٨%)، وبلغ عددهن (٣١) مرشدة ٠ يليها بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (١٩,٥%) لعدد (١٦) مرشدة ثم بكالوريوس دراسات بنسبة (١٣,٤%) لعدد (١١) مرشدة ، ثم بكالوريوس علوم بنسبة (٨,٣ %) لعدد (١٥) مرشدة ثم بكالوريوس علم اجتماع بنسبة (٩,٨ %) لعدد(٨) مرشدات ثم بكالوريوس علم نفس بنسبة (٧,٢%) لعدد(١) مرشدة طلابية ٠ وهذا يّدل على عدم وجود مختصات في المجال حيث إن أغلب المرشدات الطلابيات القائمات بالعمل حالياً في جميع المدارس هن مدرسات سابقاً في الدراسات الإسلامية وعلم الاجتماع، والعلوم، تم تحويلهن للقيام بعمل المرشدة الطلابية لتزايد عدد المشكلات والطالبات داخل المدارس إضافة إلى أن المنطقة الشرقية في جامعتها الحالية لا توجد تخصصات في التوجيه، و الإرشاد أو الخدمة الاجتماعية، أو علم النفس، أو علم الاجتماع٠ وإنما تركزت التخصصات في الدراسات الإسلامية التي احتلت المركز الأول في قيام المرشدة الطلابية بعمل ليس في مجال تخصصها ٠

جدول رقم(٣)

يوضح استجابات المرشدات الطلابيات اتجاه الصعوبات واقتراح مواجهتها (ن=عدد الاستجابات)

الصعوبات					المقترحات			
م	العبارات	ك	%	الترتيب	العبارات	ك	%	الترتيب
١	عدم تفهم بعض مديرات المدارس لعمل المرشدة	٣٦	٤٣,٩	٣	تنفيذ لقاءات توعية بدور المرشدة لكل من الهيئةالتعليميةوالإدارية لتوضيح لإجراءات المتبعة قبل تحويلها للمرشدة٠	٧٥	٩١,٥	١
٢	عدم تفهم بعض المعلمات للأساليب التربوية فى التعامل مع الطالبة ٠	٧٨	٩٥,١	١	الرجوع لقسم توجيه وإرشاد الطالبات عند إسناد بعض الأعمال الإدارية من الجهات الخارجية ٠	٣٥	٤٢,٧	٣
٣	زيادة الأعمال المسندة للمرشدة والتي ترد من بعض الجهات الخارجية٠	٤٩	٥٩,٨	٢	تخصيص غرفة مستقلة للمرشدة٠	٤١	٥٠,٠	٢
٤	عدم وجود مكان خاص للمرشدة داخل المدرسة٠	١٧	٢٠,٧	٥	تعين مرشدات متخصصات من قبل وزارة الخدمة المدنية٠	٣٠	٣٦,٦	٤
٥	قلة عدد المرشدات المتخصصات في المجال٠	٢٧	٢٢,١	٤				

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) :

من حيث الصعوبات :

احتلت العبارة رقم (٢) المركز الأول حيث بلغت النسبة (٩٥,١%)العدد (٧٨) مرشدة طلابية ، وجاءت العبارة رقم (٣) في المركز الثاني بنسبة مقدارها (٥٩,٨%) لعدد(٤٩) مرشدة ، أما المركز الثالث فكان للعبارة رقم (١) بنسبة مقدارها (٤٣,٩%) العدد(٣٦) مرشدة، وجاءت العبارة رقم (٥) في المركز الرابع بنسبة مقدارها (٢٢,١%) لعدد (٢٧) مرشدة ، أما المرتبة الأخيرة فكانت للعبارة رقم (٤) بنسبة مقدارها (٢٠,٧%) لعدد (١٧) مرشدة طلابية ٠

من حيث المقترحات :

احتلت العبارة رقم (١) المركز الأول حيث بلغت النسبة (٩١,٥%)العدد (٧٥) مرشدة طلابية ، وجاءت العبارة رقم (٣) في المركز الثاني بنسبة مقدارها (٥٠,٠ %)، لعدد (٤١) مرشدة ، أما المركز الثالث فكان للعبارة رقم (٢) بنسبة مقدارها (٤٢,٧ %)،لعدد (٣٥) مرشدة ، ، أما المرتبة الأخيرة فكانت للعبارة رقم (٤) بنسبة مقدارها (٣٦,٦ %) لعدد (٣٠) مرشدة طلابية، وهذا يؤكد صحة ما جاء في الجدول رقم (٢) من عدم وجود متخصصات في المجال ٠

جدول رقم (٤)

يوضح خصائص عينة الدراسة طبقا لمتغير الزواج والأبناء

هل أنت متزوجة				هل لديك أبناء			
نعم		لا		نعم		لا	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٧٥	٩١,٥	٧	٨,٥	٧٥	٩١,٥	٧	٨,٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) :

أن معظم أفراد عينة الدراسة متزوجات ولديهن أبناء حيث بلغت النسبة (٩١,٥%) لعدد (٧٥) مرشدة طلابية ، وهذا يدل على تفهم المرشدات لمتطلبات المرحلة العمرية للطالبات وتفهمهن لأساليب المعاملة والسلوكيات الإيجابية والسلبية منها ومحاولة التغلب عليها ٠

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات عينة الدراسة للمرشدات الطلابيات طبقا للدورات التدريبية

م	اسم الدورة	ك	%	الترتيب	م	اسم الدورة	ك	%	الترتيب
١	الإسعافات الأولية	٣١	٣٨,٨	١	٢٥	تنمية الحوار	٤	٤,٩	١٣
٢	المخدرات	١٥	١٨,٣	٥	٢٦	ملتقي المرشدات الطلابيات	٢	٢,٤	١٥
٣	دورة في التوجيه والإ رشاد الطلابي	٢١	٢٥,٦	٢	٢٧	كيف تربي أبنائك	٢	٢,٤	١٥
٤	الحالات الفردية	١٩	٢٣,١	٣	٢٨	القبعات الست	١١	١٣,٤	٦
٥	دورة في الربو	٢١	٢٥,٦	٢	٢٩	هندسة النجاح	٢	٢,٤	١٥
٦	إدارة التنمية الذاتية	٩	١٠,٩	٨	٣٠	خصائص مرحلة المراهقه	٨	٩,٨	٩
٧	عزتي في هويتي	١٠	١٢,٢	٧	٣١	حقي في اتخاذ القرار	١	١,٢	١٦
٨	العلاقة بين المربي والمسترشد	١٦	١٩,٥	٤	٣٢	الانضباط السلوكي	٣	٣,٧	١٤
٩	صحة الأسرة	٤	٤,٩	١٣	٣٣	سلوك المراهقين	٨	٩,٧٦	٩
١٠	اليوم العالمي للصحة النفسية٠	٧	٨,٥	١٠	٣٤	استراتيجيات التعلم الحديثة٠	١	١,٢	١٦
١١	التعامل مع الضغوط النفسية٠	٥	٦,١	١٢	٣٥	الأهداف الإجرائية	١	١,٢	١٦
١٢	صعوبات التعلم٠	٢	٢,٤	١٥	٣٦	الاختبارات التحصيلية٠	١	١,٢	١٦
١٣	لا توجد دورات٠	١٩	٢٣,٢	٣	٣٧	مهارات تربوية٠	٣	٣,٧	١٤
١٤	المسؤوليات التربوية للمشرفات المستجدات٠	١٠	١٢,٢	٧	٣٨	أنماط الشخصية٠	٢	٢,٤	١٥
١٥	العنف المدرسي٠	٢	٢,٤	١٥	٣٩	العنف الأسري٠	٢	٢,٤	١٥
١٦	البرمجة للغوية والعصبية٠	٤	٤,٩	١٣	٤٠	أساليب الحاسب الآلي٠	٢	٢,٤	١٥
١٧	الاتصال الإنساني٠	٢	٢,٤	١٥	٤١	برنامج معارف٠	٢	٢,٤	١٥
١٨	الهندسة النفسية٠	١	١,٢	١٦	٤٢	التوجيه الجمعي٠	٦	٧,٣	١١

١٩	فن المسرح٠	١	١,٢	١٦	٤٣	تجويد القرآن الكريم٠	١	١,٢	١٦
٢٠	مهارات التفوق الدراسي٠	١	١,٢	١٦	٤٤	البحث العلمي٠	١	١,٢	١٦
٢١	أساليب الدعم النفسي٠	٤	٤,٩	١٣	٤٥	التربية الأسرية٠	١	١,٢	١٦
٢٢	الاتصال الناجح بالآخرين٠	٥	٦,١	١٢	٤٦	أدارت الذات٠	٣	٣,٧	١٤
٢٣	تخطيط وتنظيم البرامج٠	٣	٣,٧	١٤	٤٧	مهارات اتخاذ القرارات٠	٤	٤,٩	١٣
٢٤	الأمراض النفسية٠	٣	٣,٧	١٤					

يتضح من بيانات جدول رقم (٥):

أن نسبة (٣٨,٨ %) وهي تمثل أعلى نسب في الدورات التدريبه التي التحقت بهن عينة الدراسة وهي دورة الإسعافات الأولية لعدد (٣١) مرشدة طلابية ، تليها نسبة (٢٥,٦%) وهي مشتركة بين دورة التوجيه، والإرشاد الطلابي،ودورة الربو٠ وجاءت في المرتبة الثانية لعدد (٢١) مرشدة طلابية ٠ ثم نسبة(٢٣,٢%) مشتركة بينما لا توجد دورات والحالات الفردية لعدد (١٩) مرشدة ، واحتلت المرتبة الثالثة٠ وجاءت في المرتبة الرابعة دورة العلاقة بين المربي، والمسترشد بنسبة (١٩,٥%) لعدد (١٦) مرشدة ٠ واحتلت دورة المخدرات المرتبة الخامسة بنسبة (١٨,٣ %) لعدد (١٥) مرشدة طلابية ٠ وجاءت نسبة (١٣,٤%) لدورة القبعات الست لعدد (١١) مرشدة طلابية٠ في المرتبة السادسة ٠ يليها نسبة (١٢,٢%) مشتركة بين الدورات عزتي في هويتي ودورة المسؤوليات التربوية للمشرفات لعدد (١٠) مرشدات طلابيات ، واحتلت المرتبة السابعة ، واحتلت دورة إدارات التنمية الذاتية المرتبة الثامنة وكانت نسبة (١٠,٩%) لعدد (٩) مرشدات طلابيات ٠ تليها نسبة (٩,٨%) مشتركة بين دورة خصائص مرحلة المراهقات وسلوك المراهقين لعدد (٨) مرشدات طلابيات فى المرتبة التاسعة ،تليها نسبة (٨,٥%) لدورة اليوم العالمي للصحة النفسية لعدد (٧) مرشدات طلابيات فى المرتبة العاشرة ٠ وجاءت في المركز الحادي عشر دورة التوجيه الجمعي بنسبة (٧,٣%) لعدد (٦) مرشدات طلابيات تليها نسبة (٦,١%) مشتركة بين دورة التعامل مع الضغوط النفسية ، والاتصال الناجح مع الآخرين لعدد (٥) مرشدات طلابيات ، وجاءت في المرتبة الثانية عشرة، تليها بنسبة (٤,٩%) لعدد من الدورات هي : صحة الأسرة ، البرمجة اللغوية، والعصبية ، أساليب الدعم النفسي ، تنمية الحوار ، مهارات اتخاذ القرارات بنسبة (٤,٩%) لعدد (٤) مرشدات طلابيات وجاءت في المرتبة الثالثة عشرة ، وجاءت الدورات تخطيط، وتنظيم

البرامج،والأمراض النفسية ،و الانضباط السلوكي، ومهارات تربوية، وإدارات الذات بنسبة (٣,٧%) لعدد (٣) مرشدات طلابيات فى المرتبة الرابعة عشر٠ وتليها بنسبة (٢,٤%) لعدد من الدورات هي : صعوبات التعلم ،العنف المدرسي ،الاتصال الإنساني ، ملتقى المرشدات الطلابيات ، كيف تربي أبناءك ؟،هندسة النجاح ،أنماط الشخصية ، العنف الساري ، أساليب الحاسب الآلي ،برنامج معارف لعدد (٢) مرشدة في المرتبة الخامسة عشر ،وجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٢%) للدورات التالية : الهندسة المدرسية ، فن المسرح ، مهارات التفوق الدراسي ، حقي في اتخاذ القرار، إستراتيجيات التعلم الحديثة ،الأهداف الإجرائية ، الاختبارات التحصيلية ، تجويد القرآن الكريم ، البحث العلمي ، التربية الأسرية ،لعدد (١) مرشدة طلابية .

يتضح من خلال العرض السابق لعدد ونوع الدورات التدريبية التي حصلت عليها المرشدات الطلابية في التخصص العام و الدقيق لمجال عملها داخل المدرسة كمرشدة طلابية ضعيف جداً لا يخدم العملية المهنية لدورها ، وهناك عدد كبير من الدورات التدريبية بعيدة جداً عن التخصص٠ ولا يخدم دورها كمرشدة طلابية حيث إن معظم المرشدات الطلابيات أصلاً معلمات قي تخصصات مختلفة نظراً لعدم وجود المتخصصات في المجال نفسه .

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول : ما التصور المقترح لدور المرشدة الطلابية مع مديرة المدرسة للحد من السلوك المدرسي؟ .

جدول رقم (٦)

يوضح دور المرشدة الطلابية مع مديرة المدرسة (ن = ٨٢)

م	العبارات	دائماً		أحياناً		غالباً		نادراً		أبداً		الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	عقد الاجتماعات مع المعلمات لبحث مشكلات الطالبات.	٣٢	٣٩,٢	٣٦	٤٣,٩	١٠	١٢,٢	٤	٤,٩	-	-	٤,٢	٨
٢	المساهمة مع مديره المدرسة في وضع الحلول المناسبة للقضاء على العنف المدرسي.	٥٨	٧٣,٢	١٥	١٨,٣	٨	٩,٨	١	١,٢	-	-	٤,٩	١
٣	متابعة مستوى الطالبات الدراسي مع مديرة المدرسة	٤٧	٥٧,٣	١٧	٢٠,٤	١٥	١٨,٣	٢	٢,٤	١	١,٢	٤,٤	٦
٤	أتباع سياسة الحوار المفتوح مع الطالبات.	٦٢	٧٥,٦	١٦	١٩,٦	٤	٤,٩	-	-	-	-	٤,٨	٢
٥	العمل على تفعيل دور لجنه الإرشاد والتوجيه للقضاء على مشكلات الطالبات في المدرسة.	٥٤	٦٥,٩	١٧	٢٠,٧	٩	١٠,٩	٢	٢,٤	-	-	٤,٥	٥
٦	تفعيل دور الإذاعة	٦٦	٨٠,٥	٥	٦,١	١١	١٣,٤	-	-	-	-	٤,٧	٣

٧	استدعاء أمهات الطالبات المشاغبات وتعريفهن بسلوكيات بناتهن	٦٥	٧٩,٣	٦	٧,٣	٩	١٠,٩	٢	٢,٤	_	_	٤,٦	٤
٨	تطبيق أساليب العقاب وفقا للائحة السلوك والمواظبة.	٤٧	٥٧,٣	٢٠	٢٤,٤	١١	١٣,٤	٢	٢,٤	٢	٢,٤	٤,٣	٧
٩	الاجتماع في الطالبات والاستماع لشكواهن.	٧٠	٨٥,٤	٦	٧,٣	٤	٤,٩	١	١,٢	١	١,٢	٤,٧	٣
١٠	الاستفادة من المؤسسات الموجودة في البيئة في مواجهة العنف المدرسي.	١٨	٢١,٩	٣١	٣٧,٨	٥	٦,٩	١٧	٢٠,٧	١١	١٣,٤	٣,٣	١١
١١	استثمار المناسبات المدرسية في توعية الأمهات	٣٧	٤٥,١	٢٣	٢٨,٥	١٦	١٩,٦	٦	٧,٣	_	—	٤,١	٩
١٢	تشجيع المعلمات على حضور برامج ودورات إرشادية	٢٩	٣٥,٤	٢٣	٢٨,٥	١٦	١٩,٦	١١	١٣,٤	٣	٣,٧	٤,٠٢	١٠
١٣	توظيف جميع الإمكانات المتاحة للتصدي للعنف المدرسي.	٤٥	٥٤,٩	٢١	٢٥,٧	١١	١٣,٤	٣	٣,٧	٢	٢,٤	٤,٣	٧

يتضح من بيانات الجدول (٦) :

أن استجابات دور المرشدة الطلابية مع مديرة المدرسة للحد من سلوك العنف المدرسي جاءت مرتبة وفقاً للاستجابات التالية :

تحقق شبه إجماع من المرشدات الطلابيات نحو العبارة (المساهمة مع مديرة المدرسة

في وضع الحلول المناسبة للقضاء على العنف المدرسي)وقد احتلت هذه العبارة المرتبة (الأولى) بوزن مرجح قدره (٤,٩) وهي تقترب من الدرجة العظمى (٥) ٠أما المرتبة (الثانية)فكانت للعبارة (إتباع سياسة الحوار المفتوح مع الطالبات)بوزن مرجح قدره (٤,٨)٠كما جاءت العبارتين (تفعيل دور الإذاعة المدرسية والاجتماع بالطالبات والاستماع لشكواهن) في المرتبة (الثالثة) بوزن مرجح قدره (٤,٧)، وجاءت في المرتبة (الرابعة) بوزن مرجح قدره (٤,٦)٠ العبارة (استدعاء أمهات الطالبات المشاغبات وتعريفهن بسلوكيات بناتهن)، وجاءت في المرتبة (الخامسة)بوزن مرجح قدره (٤,٥) العبارة (العمل على تفعيل دور لجنة الإرشاد والتوجيه للقضاء على مشكلات الطالبات في المدرسة)، أما المرتبة (السادسة) فكانت للوزن المرجح (٤,٤) للعبارة (متابعة مستوى الطالبات الدراسي مع مديرة المدرسة)، كما جاءت العبارة (تطبيق أساليب العقاب وفقاً لقواعد السلوك والمواظبة) في المرتبة (السابعة) بوزن مرجح قدره (٤,٣)،أما المرتبة (الثامنة)فكانت للعبارة (عقد الاجتماعات مع المعلمات لبحث مشكلات الطالبات)بوزن مرجح قدره (٤,٢)، وجاءت في المرتبة (التاسعة) بوزن مرجح قدره(٤,١) العبارة (استثمار المناسبات المدرسية في توعية الأمهات بأخطار العنف)، أما المرتبة (الأخيرة) فكانت للعبارة (تشجيع المعلمات على حضور برامج ودورات إرشادية وتربوية)بوزن مرجح قدره (٤,٠٢)٠

ولم تتفق استجابات المرشدات الطلابيات على هذا المحور مع بعض نتائج الدراسة الاستكشافية التي أجراها كل من "ماكدونالد وإيرين ماريا ، ١٩٨٨م"[١] ، والتي أوضحت أن مدراء المدارس لم يأخذوا بعين الاعتبار أن يكون الهدف من صنع قراراتهم التقليل من العنف المدرسي ٠ ولكنهم تعاملوا مع الأسباب الخفية للعنف والتي غالباً ما تكون تحت التحكم المباشر للمدرسة . كما اتفقت دراسة "شحاتة ، ٢٠٠٢م"[٢] مع الدراسة الحالية من حيث مكونات متعلقة بنمط تفاعلات، وعلاقات الطلاب ،والطالبات غير السويّة بالمدرس أو المدرسة والتي تمثلت في عدم إتاحة المدرس الفرصة للطلاب للحوار ،والمناقشة، ومعاملة المدرس العنيفة والقاسية للطلاب ٠ وجاءت نتائج "العريني ، ١٤٢٤هـ"[٣]، مؤكده على ما

---

(١) Mac Donald, Iren pmaria, School Violence: Administrative leadership in Decision- Making- 1988 .

(٢)جمال شحاتة حبيب ، العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية على إدارة الزيتون التعليمية ، مرجع سبق ذكره ٠

(٣)محمد صالح العريني ، دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية مرجع سبق ذكره ٠

توصلت إليه الدراسة الحالية على هذا المحور من حيث إن عقد الاجتماعات، والندوات مع المعلمات لبحث أو حل مشكلات الطالبات من الأدوار الهامة التي تقوم بها مديرة المدرسة للحد من عنف الطالبات بدرجة كبيرة ٠ ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ضرورة تكثيف هذه الاجتماعات وإيجاد حلول إيجابية لمشكلات الطالبات المتزايدة قبل تفاقمها . ولم تتفق دراسة "العريني ، ١٤٢٤هـ" مع بعض استجابات المرشدات الطلابيات على هذا المحور من حيث المساهمة مع مديرة المدرسة في وضع الحلول للقضاء على العنف المدرسي ٠ حيث اختلفتا في المرتبة ، وكذلك في تفعيل دور الإذاعة المدرسية حيث أوضحت دراستنا الحالية أن قيام مديرة المدرسة بدورها الفاعل من حيث الرقابة والمتابعة على برامج الإذاعة المدرسية للحد من عنف الطالبات ، حيث إن ضعف الرقابة يؤدي إلى تحجيمها وجعلها إذاعة تقليدية بعيدة عن أساس حاجات الطالبات ، حيث اختلفتا في المرتبة .وتقاربت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "العريني ، ١٤٢٤هـ" من حيث تطبيق أساليب العقاب، وفقاً لملاءمة السلوك والمواظبة ، حيث تقاربت النتائج من حيث المرتبة واختلفتا من حيث المضمون، والفاعلية ، وكذلك في استدعاء أمهات الطالبات المشاغبات بتعريفهن بسلوكيات بناتهن ، حيث يعتبر هذا المحور من أهم الأدوار التي تقوم بها مديرة المدرسة للحد من العنف المدرسي لدى الطالبات . وقد اتضح للباحثة خلال المقابلات مع مديرات المدارس عدم استجابة أمهات الطالبات للحضور للمدرسة مما يجعل صعوبة التواصل بين المدرسة والأسرة ويؤدي ذلك بالتالي إلى صعوبة التعامل مع هذه المشكلات، وهذا يؤكد على أهمية هذه العبارة والاتفاق عليها .ومن خلال الاستجابات السابقة للمرشدات الطلابيات أن أهم ما تقوم به مديرات المدارس من أدوار للحد من العنف المدرسي هو المساهمة مع المرشدة الطلابية في وضع الحلول المناسبة ، واستثمار المناسبات المدرسية في توعية الأمهات بأخطار العنف، والاجتماع بالطالبات ،والاستماع لشكواهن وتفعيل دور الإذاعة المدرسية ، مما يشير إلى أن ما تقوم به مديرة المدرسة من أدوار له تأثير فاعل في الحد من العنف وقد لايمكن للمديرة من تطبيق بعض ما ذكر بسبب انشغالها بأعمال إدارية روتينية، والاهتمام بالكم التعليمي وليس الكيفية التنفيذية .

التساؤل الثاني : ما التصور المقترح لدور المرشدة الطلابية بالمدرسة مع المعلمات للحدّ من سلوك العنف المدرسي؟ .

جدول رقم (٧)

يوضح دور المرشدة الطلابية مع المعلمة (ن=٨٢)

م	العبارات	دائماً		أحياناً		غالباً		نادراً		أبداً		الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	توعية المعلمة بعدم توجيه الاهانه للطالبات أو السخرية منهن	٧٥	٩١,٥	٢	٢,٤	٥	٦,١	-	-	-	-	٤,٩	١
٢	توعيه المعلمة بأهمية التعامل مع الطالبة بأسلوب الحزم والحكمة	٦٤	٧٨,٥	٨	٩,٨	٨	٩,٨	٢	٢,٤	-	-	٤,٦	٤
٣	أرشاد المعلمة بعدم التفرقة في المعاملة بين الطالبات	٦٩	٨٤,٢	٦	٧,٣	٥	٦,١	٢	٢,٤	-	-	٤,٧	٣
٤	توجيه المعلمة للقيام بدور الأم والأخت والصديقة" الاحتواء" لكل طالبة	٧٣	٨٩,٢	٦	٧,٣	٣	٣,٧	-	-	-	-	٤,٩	١
٥	حث المعلمة على تشجيع الطالبات على طرح الأفكار ومناقشتها.	٥٣	٦٤,٦	١٦	١٩,٥	١٣	١٥,٩	-	-	-	-	٤,٥	٥
٦	دعم السلوك الحسن لدى الطالبات.	٧٣	٨٩,٢	٢	٢,٤	٧	٨,٦	-	-	-	-	٤,٨	٢
٧	الرجوع إلى المرشدة الطلابية في حال وجود مشكلة.	٦٩	٨٤,٢	٦	٧,٣	٧	٨,٦	-	-	-	-	٤,٨	٢
٨	أرشاد المعلمة للابتعاد عن المواقف التي تثير السلوك العدواني لدى الطالبات في الفصل.	٦٤	٧٨,٥	١٠	١٢,٢	٨	٩,٨	-	-	-	-	٤,٧	٣

٩	حث المعلمة على أتباع القدوة الحسنة لمساعدة الطالبة على تعديل سلوكها.	٥٨	٧٠,٧	٩	١٠,٩	١٣	١٥,٩	٢	٢,٤	–	–	٤,٥	٥
١٠	تشجيع الطالبات على القراءة والإطلاع	٤٢	٥١,٢	٢٥	٣٠,٥	١٠	١٢,٢	٥	٦,١	–	–	٤,٣	٧
١١	تشجيع الطالبات على استخدام تقنية المعلومات من خلال زيارة المواقع الهادفه	٥٠	٦٠,٩	١٣	١٥,٩	١٨	٢١,٩	١	١,٢	–	–	٤,٤	٦

يتضح من بيانات الجدول (٧) :

أن دور المرشدة الطلابية مع المعلمة للحد من سلوك العنف المدرسي جاء وفقا للاستجابات التالية :

تحقق شبه إجماع استجابات المرشدات الطلابيات للعبارتين: (توعية المعلمة بعدم توجيه الإهانة للطالبات أو السخرية منهن، وتوجيه المعلمة للقيام بدور الأم والأخت والصديقة لكل طالبة)بوزن مرجح قدره (٤,٩) في المرتبة(الأولى) وهي تقترب من الدرجة العظمى (٥) . كما جاءت العبارتان (دعم السلوك الحسن لدى الطالبات، والرجوع إلى المرشدة الطلابية في حال وجود مشكلة) (في المرتبة الثانية) بوزن مرجح قدره (٤,٨) أما المرتبة (الثالثة) فكانت للعبارتين (إرشاد المعلمة بعدم التفرقة في المعاملة بين الطالبات وإرشاد المعلمة للابتعاد عن المواقف التي تثير السلوك العدواني لدى الطالبات في الفصل) بوزن مرجح قدره (٤,٧) كما جاءت العبارة (توعية المعلمة بأهمية التعامل مع الطالبة بأسلوب الحزم والحكمة) في المرتبة (الرابعة) بوزن مرجح قدره (٤,٦) أما العبارتين (حث المعلمات على تشجيع الطالبات على طرح الأفكار ،و مناقشتها) و (حث المعلمات على إتباع القدوة الحسنة لمساعدة الطالبات في تحسين سلوكهن) في المرتبة (الخامسة) بوزن مرجح قدره (٤,٥) أما المرتبة (السادسة)فكانت (للعبارة تشجيع الطالبات على القراءة والإطلاع)بوزن مرجح قدره (٤,٤) ، أما المرتبة (السابعة) والأخيرة فكانت بوزن مرجح قدره (٤,٣) للعبارة(تشجيع الطالبات على استخدام تقنية المعلومات من خلال زيادة المواقع الهادفة).

فقد أوضحت بعض الأدبيات النظرية: أن المعلم يقوم بدور يماثل دور الوالدين في الأسرة بالطريقة التي يصححون بها سلوكيات أولادهم الجانحة ،والمنحرفة · فهو يقوم إضافة إلى المدرسة وإدارتها إلى تعديل بعض السلوك لدى هؤلاء الأفراد الذين ينتمون إلى الأسر المختلفة التي قد لا تكون سويّة في بعض منها · وقد اتفقت نتائج دراسة "حسين رشوان ، ١٩٩٥م"[١] مع دراسة أخرى ١٩٩٥م [٢] حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن: أربع حالات من أفراد العينة التي درست وبنسبة (١%) قالوا أن اضطهاد المدرسين لهم وسوء المعاملة هو السبب في هروبهم من المدرسة ثم ارتكاب الجريمة ، كما أن هناك عدداً من المجرمين كانوا يكرهون المدرسة وكان المدرسون يضطهدونهم .كما اختلفت نتائج هذا المحور في بعض العبارات من حيث توجيه المعلمة للقيام بدور الأم والأخت والصديقة (الاحتواء لكل طالبة) مع دراسة "العريني ، ١٤٢٤هـ"[٣] حيث أشارت نتائجه لضعف دور المعلمين في احتواء مشكلات الطلاب من الأسباب المؤدية إلى حدوث العنف في المدارس بدرجة كبيرة على خلاف نتائج الدراسة الحالية . واتفقت نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة "العريني ، ١٤٢٤هـ"[٤] من حيث توعية المعلمة بعدم توجيه الإهانة للطالبات والسخرية منهن حيث جاءت في المرتبة الأولى مع الدراسة الحالية ، وهذا يدل على وعي المعلمة من الناحية التربوية والنفسية بالأساليب المناسبة للتعامل مع حالات الطالبات ،و توعية المعلمة بأهمية التعامل مع الطالبة بأسلوب الحزم والحكمة ، وإرشاد المعلمة بعدم التفرقة في المعاملة بين الطالبات فالتفرقة بين الطالبات تسبب الإحباط لدى البعض الآخر وبالتالي تؤثر على التحصيل الدراسي وقد ينتج عن ذلك عنف بعض الطالبات.وقد تقاربت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة "العريني" في دعم السلوك الحسن لدى الطالبات لما له من دور فاعل في الحد من السلوك العدواني .وجاءت نتائج دراسة "الزهرانى ، ١٤١٠هـ"[٥] لتؤكد على أهمية وفعالية دور

---

(١)حسين رشوان عبد الحميد ، الجريمة – دراسة في علم الاجتماع الجنائي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٥، ص: ١٨٥.

(٢)علي عبد الرحمن الشهري ، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، مرجع سبق ذكره .

(٣)العريني ، محمد صالح ، مرجع سبق ذكره .

(٤)المرجع نفسه .

(٥)علي الزهرانى ، التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق ، مرجع سبق ذكره ·

المرشد الطلابي في التعامل مع المعلم حيث أوضحت النتائج أن انخفاض مستوى إدراك مهام المرشد في المدرسة وطبيعة عمله وقدرته على مساعدة المعلمين في العملية التوجيهية الشاملة .وتطابقت مع نتائج دراسة "Tom , 1981" [1]في أن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود العنف لدى الطلاب .

التساؤل الثالث : ما التصور المقترح لدور المرشدة الطلابية مع الطالبات بالمدرسة للحدّ من سلوك العنف المدرسي؟

---

(١)عامر محمد البشرى ، دور المرشد الطلابي فى الحد من سلوك العنف المدرسي ، مرجع سبق ذكره ، ١٤٢٥، ص: ٨٩

جدول رقم (٨)

يوضح دور المرشدة الطلابية مع الطالبة(ن=٨٢)

م	العبارات	دائما		أحيانا		غالبا		نادرا		ابدا		الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	تدعيم المبادئ الدينية والقيم الأخلاقية عن طريق الإذاعة المدرسية٠	٦٥	٧٣,١	١١	١٣,٤	٥	٦,١	١	١,٢١	-	صفر	٤,٧	٣
٢	تعزيز الانتماء للمدرسة	٤٥	٥٤,٩	٢٣	٢٨,١	١١	١٣,٤١	٢	٢,٤	١	١,٢	٤,٣	٧
٣	تعريف الطالبات بخصائص مرحلة المراهقة٠	٣٤	٤١,٥	٢٥	٣٥,٤	١٤	١٧,١	٧	٨,٥	-	-	٤,١	٨
٤	تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة٠	٤٥	٥٤,٩	١٨	٢١,٩	١	٢١,٩	١	١,٢	-	-	٤,٥	٥
٥	زيادة الدافعية نحو التعلم والتعليم٠	٥٧	٦٩,٥	١٦	١٩,٥	٩	١٠,٩	صفر	١٢,٢	-	-	٦'٤	٤
٦	مساعدة الطالبة على الشعور بالمسؤولية٠	٧٢	٨٧,٩	٣	٣,٧	٣	٣,٧	٣	٣,٧	١	١,٢	٤,٧	٣
٧	متابعة المواقف اليومية من حالات العنف داخل المدرسة٠	٥٢	٦٣,٤	٢٠	٢٤,٤	١٠	١٢,٤	-	-	-	-	٤,٥	٥
٨	التعرف على أحوال الطالبة الصحية، والنفسية والاقتصادية٠	٦٧	٨١,٧	٦	٧,٣	٩	١٠,٩	-	-	-	-	٤,٧	٣
٩	أرشاد الطالبات بمواقف السلوكيات الخاطئة٠	٦٧	٨١,٧	٥	٦,٠٩٧	١٠	١٢,٢	-	-	-	-	٤,٧	٣
١٠	تفعيل استخدام الوسائل السمعية، والبصرية في توعية الطالبات بالسلوكيات	٧٤	٩٠,٢	٣	٣,٧	٥	٦,٩	-	-	-	-	٤,٨	٢

	الخاطئة٠											
١١	تنفيذ برامج عن سلوك العنف واشتراك الطالبات إعداده٠	٣٤	٤١,٥	٣١	٣٧,٨	٨	٩,٨	٨	٩,٨	١	١,٢	٤,١	٨
١٢	تفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد٠	١٧	٢٠,٧	٢٩	٣٥,٤	١٣	١٥,٩	١٧	٢٠,٧	٦	٧,٣	٣,٤	١١
١٣	أشراك المعلمات في التوعية بالأساليب السلوكية الخاطئة	٤١	٥٠,٠	٢٥	٣٠,٢	١٣	١٣,٤	٢	٢,٤	١	١,٢	٤,٣	٧
١٤	إشعار ولي الأمر في حالة تواجد سلوك عنف ومتابعة ذلك٠	٣١	٣٧,٨	٣٣	٤,٢	١٣	١٥,٩	٥	٦,١	-	-	٤,١	٨
١٥	استضافة متخصصين للتوعية عن سلوك العنف من خارج المدرسة٠	٥٧	٦٩,٦	١١	١٣,٤	١٣	١٥,٩	١	١,٢	-	-	٤,٥	٥
١٦	وضع الطالبات ذوات السلوك العنيف تحت المتابعة المستمرة٠	١٦	١٩,٥	١٣	١٥,٩	٥	٦,٩	٤٤	٥٣,٧	٤	٤,٩	٢,٦	١٢
١٧	تكثيف برامج االارشاد الديني والاجتماعي٠	٧٠	٨٥,٠	٦	٧,٣	٦	٧,٣	-	-	-	-	٤,٩	١
١٨	تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية٠	٦٠	٧٣,٢	١٣	١٥,٩	٩	١٠,٩	-	-	-	-	٤,٦	٤
١٩	تشجيع الطالبات اللاتي اعتدل سلوكهن٠	٥٤	٦٥,٩	١٩	٢٣,٢	٩	١٠,٩	-	-	-	-	٤,٥	٥
٢٠	توعية الطالبات بالعقوبات المترتبة على سلوك العنف	٦٦	٨٠,٩	٩	١٠,٩	٦	٧,٣	١	١,٢	-	-	٤,٧	٣
٢١	استخدام الأساليب الإرشادية الفردية والجماعية للحد من سلوك العنف لدى الطالبات٠	٧٢	٧٨,٨	٤	٤,٩	٦	٧,٣	-	-	-	-	٤,٨	٢
٢٢	ترك حيز للطالبات في	٦٦	٨٠,٥	١٠	١٢,٢	٦	٧,٣	-	-	-	-	٤,٧	٣

	لوحة الشرف للسلوك الحسن٠											
٢٣	تخطيط وتنفيذ الأنشطة المدرسية التي تهدف لمواجهة سلوك العنف٠	٢٢	٢٦,٩	٢٠	٢٤,٤	٢١	٢٥,٦	٦	٧,٣	١٣	١٥,٨	٣,٤	١١
٢٤	دراسة حالات العنف او توجيهها نفسيا واجتماعيا	٢٤	٢٩,٣	٣٩	٤٧,٦	٧	٨,٥	١٠	١٢,٢	٢	٢,٤	٣,٩	٩
٢٥	الاستعانة بالمتخصصين لمعالجة الحالات المضطربة سلوكيّا٠	٥٨	٧٠,٧	١٤	١٧,١	٩	١٠,٩	١	١,٢	-	-	٤,٦	٤
٢٦	توعية الطالبات من خلال الإذاعة المدرسية بنتائج سلوك العنف٠	٢٢	٢٦,٨	٣٦	٤٣,٩	٥	٦,١	٦	٧,٣	١٣	١٥,٩	٣,٧	١٠
٢٧	توجيه الطالبات نحو اختيار الصحبة الصالحة٠	٤٦	٥٦,٧	٢٤	٣٩,٣	٩	١٠,٩	٢	٢,٤	١	١,٢	٤,٤	٦
٢٨	التعرف على مظاهر العنف لدى الطالبات٠	٧٣	٨٩,١	٥	٦,١	٣	٣,٧	١	١,٢	-	-	١,٢	١٣
٢٩	عقد الاجتماعات مع المعلمات لبحث مشكلات الطالبات٠	٥١	٦٢,٢	١٨	٢١,٩	١٣	١٥,٩	-	-	-	-	٤,٤	٦

يتضح من بيانات الجدول(٨) :

أن دور المرشدة الطلابية مع الطالبة للحد من سلوك العنف المدرسي جاءت مرتبة وفقا للاستجابات التالية :

- تحقق شبه إشباع من المرشدات الطلابيات نحو العبارة :(تكثيف برامج الإرشاد الديني، والاجتماعي)و قد احتلت هذه العبارة (المرتبة الأولى)بوزن مرجح قدره (٤,٩) وهي تقترب من الدرجة العظمى ٠
- وجاءت في المرتبة(الثانية) بوزن مرجح قدره (٤,٨) للعبارتين : (تفعيل استخدام الوسائل السمعية والبصرية في توعية الطالبات بالسلوكيات الخاطئة٠)، و(استخدام

الأساليب الإرشادية الفردية ،والجماعية للحد من سلوك العنف لدى الطالبات) .

- وتعددت العبارات التي احتلت (المرتبة الثالثة) بوزن مرجح قدره (٤,٧) (تدعيم المبادئ الدينية والقيم الأخلاقية عن طريق الإذاعة المدرسية)، و (مساعدة الطالبات على الشعور بالمسؤولية) ،و(ارشاد الطالبات بمواقف السلوكيات الخاطئة)،و، (التعرف على أحوال الطالبات الصحية والنفسية و الاقتصادية) ، (توعية الطالبات بالعقوبات المترتبة على سلوك العنف) و(ترك حيز للطالبات في لوحة الشرف للسلوك الحسن) .
- وجاءت في المرتبة (الرابعة) العبارات : (زيادة الدافعية نحو التعلم والتعليم)، و(تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية) ،و(الاستعانة بالمتخصصين لمعالجة الحالات المضطربة سلوكياً) بوزن مرجح قدره (٤,٦).
- و احتلت المرتبة(الخامسة) بوزن مرجح قدره (٤,٥)العبارات التالية :(تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة),و(متابعة المواقف اليومية من حالات العنف داخل المدرسة) ، و(استضافة المتخصصين للتوعية عن سلوك العنف من خارج المدرسة) ،(تشجيع الطالبات اللاتي اعتدل سلوكهن) .
- وجاءت في المرتبة(السادسة) العبارتان: (توجيه الطالبات نحو اختيار الصحبة الصالحة)، و (عقد الاجتماعات مع المعلمات لبحث مشكلات الطالبات) بوزن مرجح قدره (٤,٤).
- واحتلت العبارتان : (تعزيز الانتماء للمدرسة) ،و(إشراك المعلمات في التوعية بالأساليب السلوكية الخاطئة) (المرتبة السابعة)بوزن مرجح قدره (٤,٣)٠
- وجاءت العبارات الثلاث: (تعريف الطالبات بخصائص مرحلة المراهقة)،و(وتنفيذ برامج عن سلوك العنف وإشراك الطالبات في إعداده) و (إشعار ولى الأمر في حالة تواجد سلوك عنف ومتابعة ذلك)في المرتبة الثامنة بوزن مرجح قدره (٤,١)
- كما جاءت العبارة:(دراسة حالات العنف وتوجيههما نفسياً واجتماعياً) بوزن مرجح قدره (٣,٩) في المرتبة التاسعة ٠
- كما استقلت المرتبة العاشرة العبارة:(توعية الطالبات من خلال من خلال الإذاعة المدرسية بنتائج سلوك العنف) بوزن مرجح قدره (٣,٧).
- و جاءت المرتبة الحادية عشر بوزن مرجح قدره (٣,٤) للعبارتين (تفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد) ،و(تخطيط وتنفيذ الأنشطة المدرسية التي تهدف لمواجهة سلوك

العنف) . أما المرتبة الثانية عشرة فكانت للعبارة : (وضع الطالبات ذوات السلوك العنيف تحت المتابعة المستمرة) بوزن مرجح قدره (٢,٦) .

- وجاءت المرتبة الأخيرة بوزن مرجح قدرة (١,٢) للعبارة :(التعرف على مظاهر العنف لدى الطالبات) .
- من خلال نتائج الدراسات السابقة فقد أشارت دراسة "مريم حنا ، ١٩٩٨" [١]:إلى ضرورة استخدام برمج تكنيكات الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة العنف باستخدام برامج تساعد على تنمية شخصية الطالبة ومواجهة التغيرات التي تمر بها في مراحل نموها بالمدرسة ، كما أكدت دراسة "كريمب ، ١٩٩٣م"[٢]: وجود علاقة بين الشعور بالإحباط والاتجاهات نحو العنف ، وهذا يتفق مع بعض نتائج دراستنا الحالية في دور المرشدة الطلابية في تدعيم القيم، والمبادئ الدينية، والأخلاقية وكذلك تكوين مفهوم إيجابي نحو المدرسة ،وتعريف الطالبات بعواقب السلوكيات الخاطئة والعنيفة ، كما تتفق نتائج هذا المحور مع الدراسة التي أجرتها الجمعية الأمريكية للصحة النفسية (بواشنطن ١٩٩٣م) في النتيجة الأولى، والرابعة والتي تمثلت في متابعة المواقف اليومية من حالات العنف داخل المدرسة ، وتنفيذ برامج عن سلوك العنف وإشراك الطالبات في إعداده ، وتفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد . كما اتفقت نتائج دراسة "تواني ١٤١٤هـ"[٣] أن عدم وجود مخططات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية ، مع العبارة استضافة المتخصصين للتوعية عن سلوك العنف من خارج المدرسة مما يدل على عدم وجود دعم مالي لتنفيذ تلك البرامج . ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية في العبارة رقم (٥) حيث سجلت مرتبة متوسطه في دور المرشدة مع دراسة "تواني ، ١٤١٦هـ"[٤] في انخفاض النسبة في استجابات العينة لمحور القدرة على تطوير أساليب العمل وهذا خلاف ما توصلت إليه نتائج هذا المحور من هذه الدراسة .

---

(١) مريم حنا .: العوامل المؤثرة في ظاهرة العنف المدرسي عند الطلاب ، ودور الخدمة الاجتماعية ،في موجهتها، مرجع سبق ذكره .

(٢) عامر بن شايع محمد البشرى ، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين مرجع سبق ذكره،

(٣) يوسف أحمد تواني ، وقفة مع عمل المرشد الطلابي اليومي فى المدارس الحكومية فى مدينة جدة بين الواقع والمأمول ، ١٤١٤ .

(٤) أحمد محمد بوني ، تقويم الحاجات من الخدمات التوجيهية والإرشادية في ليبيا كما يتصورها الطلاب والإداريون ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد٢ ، ج٤ ١٩٨٤، ص : ١٨٥ .

وأكدت نتائج دراسة "صالح الدوسرى ، ١٤٠١هـ"[١] :أن نسبة (٩٦ %) من خبراء التربية والتعليم بالمملكة يؤكدون ويدعمون فكرة تطبيق البرامج الإرشادية في المدارس ٠حيث هناك صلة بين هذه النتيجة ومع هذا المحور تمثل في التحضير للندوات والمحاضرات ، واستعمال الوسائل السمعية والبصرية في توعية سلوكيات الطلاب .

وقد أكدت ذلك نتائج دراسة "الصالح ، ١٤١٠هـ" مع نتائج هذا المحور في تدعيم المبادئ الدينية والقيم الأخلاقية وتوافقت نتائج هذا المحور مع بعض نتائج دراسة "العريني"[٢] من حيث تعزيز الانتماء للمدرسة ، بينما اختلفت من حيث الترتيب ، حيث أن إحساس الطالبات بأهمية المدرسة والوطن وتنمية الحب وإحساسهن بضرورة الأمن والولاء يجعلهن في بعد عما يسيء للمدرسة ،وبالتالي للوطن ومنه العنف .هذا وتؤكد دراسة كل من "مسعود ، ١٩٩٣م" [٣]، ودراسة "بارو حمزة ، ١٩٩١م" [٤] "وجود اتجاهات إيجابية نحو دور المرشد الطلابي ، وأن أبعاد عملية التوجيه، والإرشاد لا تمارس بدرجة واحدة ، حيث إن الإرشاد حقق أكبر نسبة من ممارسات المرشد الطلابي"، واتفقت نتائج هذا المحور بوجه عام مع ما توصلت إليه نتائج دراسة "بوني ، ١٩٨٤م"[٥] . حيث أكد أن الحاجة للتوجيه والإرشاد مهمة، لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، وتتفق مع دراسة "المسعودي ، ١٩٩٢م"[٦] .

واتفقت كل من دراسة Burhoe-Margaret waller , 1990 [٧]، ودراسة

---

(١)صالح محمد الدوسرى ، مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بالمملكة العربية السعودية ١٤٠١.

(٢)محمد صالح العريني ، دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس ، مرجع سبق ذكره.

(٣)عبدالله محمد مسعود ، اتجاهات طلاب ومدارس المرحلة الثانوية نحو دور المرشد الطلابي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بالمدينة المنورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٩٢.

(٤)عبد المنان ملا معمور بار و خان حمزة أمير ، الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة ٠، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩١.

(٥)أحمد محمد بوني ، تقويم الحاجات من الخدمات التوجيهية والإرشادية في ليبيا كما يتصورها الطلاب والإداريون ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، (ح٤، العدد ٢،) ص: ١٨٥ ٠ملخص جامعة الدول العربية ، ١٩٨٤.

(٦)عبدالله محمد مسعود ، اتجاهات طلاب ومدارس المرحلة الثانوية نحو دور المرشد الطلابي ، مرجع سبق ذكره.

(٧) Burhoe-Margare twaller : Mid-Adolescent Girlchools who Physically Fight Other Girls In s- Adolescent, Aggression (U.S.A: Smith College School For Social work, Ph.D.,1995)

1999 , Weidman Mrilyn [1] مع نتائج هذه الدراسة من حيث إن: الأخصائيين الاجتماعيين عليهم دور هام يجب أن يلعبوه لمساعدة المدارس على تنفيذ برامج لحل الخلافات، والصراعات في المجتمعات المدرسية ، وأكدت الدراستان على أهمية تعليم مهارات حل الخلافات بطريقة إيجابية بعيدة عن العنف ، وأهمية دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كوسيط لمواجهة العنف المدرسي .

التساؤل الرابع: ما التصور المقترح لدور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة للحد من سلوك العنف المدرسي ؟

جدول رقم (٩)

يوضح دور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة(ن=٨٢)

م	العبارات	دائماً		أحياناً		غالباً		نادراً		أبداً		الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	مساعدة الأسرة على الالتزام بالجانب الديني في تربية أبنائها	٥٠	٦٠.٩	١٦	١٩.٥	١٢	١٤.٧	٤	٤.٩	-	-	٤.٤	٤
٢	مساعده الأسرة في توجيه الأبناء في اختيار الرفقة الحسنة	٥٧	٦٩.٥	١١	١٣.٤	١٢	١٤.٧	٢	٢.٤	-	-	٤.٥	٣
٣	تدعيم الرابطة بين أسرة الطالبة والمدرسة.	٦٦	٨٠.٥	٥	٦.١	١٠	١٢.٢	-	-	١	١.٣	٤.٧	١
٤	ارشاد الأسرة إلى عدم توجيه الإهانات للأبناء أو السخرية منهم.	٥٨	٧٠.٧	٩	١٠.٩	١٣	١٥.٩	٢	٢.٤	-	-	٤.٥	٣
٥	أرشاد الأسرة إلى تعويد الأبناء على احترام ملكيتهم	٤٨	٥٨.٥	٢١	٢٥.٧	١٢	١٤.٧	١	١.٣	-	-	٤.٤	٤

(١) Weidman Ma rilyu: Preventing School Violence Conflict Resohution and Mediation Programs In O range County and long Beach Sohool Districts (usa: California State university long Beach .M.SW.,1999

	الخاصة وملكية الآخرين.											
٦	مساعدة الأسرة في شغل أوقات الفراغ بالبرامج المفيدة.	٤٧	٥٧,٥٣	١٧	٢٠,٧	١١	١٣,٤	٧	٨,٦	-	-	٤,٥	٣
٧	أرشاد الأسرة للعدل بين الأبناء	٥٥	٦٧,١	١٠	١٢,٢	١٥	١٨,٣	٢	٢,٤	-	-	٤,٥	٣
٨	مساعدة الأسرة في تشجيع الأبناء على القراءة والإطلاع من خلال توجيههم للكتب المفيدة.	٣	٤٧,٦	٢٠	٢٤,٤	١٤	١٧,١	٩	١٠,٩	-	-	٤,١	٦
٩	توعية الأمهات بالأساليب التربوية للتعامل مع أبنائهن.	٦٦	٨٠,٥	٤	٤,٩	١١	١٣,٥	١	١,٢	-	-	٤,٧	١
١٠	توجيه الأسرة لإشباع حاجات الأبناء بما يتناسب مع المرحلة العمرية.	٤٨	٥٨,٦	١٢	١٤,٦	٢١	٢٥,٧	١	١,٢	-	-	٤,٣	٥
١١	ارشاد الأسرة إلى كيفية مراقبة سلوك الأبناء دون إشعارهم بذلك.	٦٥	٧٩,٣	٤	٤,٩	١٣	١٥,٩	-	-	-	-	٤,٦	٢
١٢	إرشاد الأسرة إلى تعويد الأبناء على احترام الكبار، والصغار.	٥٩	٧١,٩	٧	٨,٥	١٥	١٨,٣	١	١,٢	-	-	٤,٥	٣
١٣	تعويد الأبناء على المحافظة على أداء العبادات والفرائض في أوقاتها المحددة	٦٤	٧٨,١	١٠	١٢,٢	٨	٩,٨	٠	-	-	-	٤,٧	١
١٤	أرشاد الأسرة إلى تعليم الأبناء المحافظة على القيم الاجتماعية والتمسك بها.	٥٣	٦٤,٧	١٠	١٢,٢	١٧	٢٠,٨	٢	٢,٤	-	-	٤,٤	٤
١٥	المناقشة مع الأسرة في متابعة مشكلات الأبناء والعمل على حلها.	٦٤	٧٨,١	٩	١٠,٩	٨	٩,٨	١	١,٢	-	-	٤,٧	١
١٦	حث الأبناء على زيارة الأهل وصلة الرحم.	٥٠	٦٠,٩	١٣	١٥,٩	١٥	١٨,٣	٤	٤,٩	-	-	٤,٤	٤

يتضح من بيانات الجدول (٩) :

أن دور المرشدة الطلابية مع أسرة الطالبة للحد من سلوك العنف المدرسي جاء وفقاً للاستجابات التالية :

تعددت العبارات التي حققت شبه إجماع لاستجابات المرشدات الطلابيات واحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (٤,٧) وهى :(تدعيم الرابطة بين أسرة الطالبة والمدرسة ، (وتوعية الأمهات بالأساليب التربوية للتعامل مع أبنائهن)٠، و(تعويد الأبناء على المحافظة على أداء العبادات والفرائض في أوقاتها المحددة)، و(المناقشة مع الأسرة في متابعة مشكلات الأبناء والعمل على حلها)٠ و احتلت المرتبة (الثانية) بوزن مرجح قدره (٤,٦) العبارة(إرشاد الأسرة إلى كيفية مراقبة سلوك الأبناء دون إشعارهم بذلك)، وتعددت استجابات المرشدات الطلابيات للمرتبة (الثالثة) بوزن مرجح قدره (٤,٥) للعبارات: (مساعدة الأسرة في توجيه الأبناء في اختيار الرفقة الحسنة) ، و(إرشاد الأسرة إلى عدم توجيه الإهانات للأبناء أو السخرية منهم)و(مساعدة الأسرة في شغل أوقات الفراغ بالبرامج المفيدة)٠، و(إرشاد الأسرة للعدل بين الأبناء)٠و(كذلك إرشاد الأسرة إلى تعويد الأبناء على احترام الكبار والعطف على الصغار) . وجاءت في (المرتبة الرابعة) بوزن مرجح قدره (٤,٤) للعبارات:(مساعدة الأسرة على الالتزام بالجانب الديني في تربية أبنائها)،و(إرشاد الأسرة إلى تعويد الأبناء على احترام ملكيتهم الخاصة و ملكية الآخرين) ، و(إرشاد الأسرة إلى تعليم الأبناء المحافظة على القيم الاجتماعية والتمسك بها) و(حث الأبناء علي زيارة الأهل وصلة الرحم)، أما المرتبة الخامسة فكانت للعبارة (توجيه الأسرة لإشباع حاجات الأبناء بما يتناسب مع المرحلة العمرية) بوزن مرجح قدره (٤,٣) واحتلت المرتبة (السادسة) والأخيره بوزن مرجح قدره (٤,١) العبارة(مساعدة الأسرة في تشجيع الأبناء على القراءة والإطلاع من خلال توجيههم للكتب المفيدة)٠وأكدت بعض نتائج دراسة "حبيب ، ١٩٩٠م"[١]: أن عدم وجود رقابة كافية من جانب الأسرة يساعد على انتشار العنف لدى الطلاب وهذا يتفق مع نتائج دراستنا الحالية حيث جاءت العبارة إرشاد الأسرة إلى كيفية مراقبة سلوك الأبناء دون أشعارهم بذلك في المرتبة الثانية .

---

(١)جمال شحاتة حبيب ، العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مرجع سبق ذكره .

وجاءت نتائج دراسة "الصغير ، ١٩٩٨م"[١] لتؤكد على مجموعة من النتائج أهمها :أن الأسرة تمثل أحد الأبعاد الهامة التي يمكن أن تسهم في تكوين العنف وتنميته لدى الطالبات، وهذا يتطابق مع نتائج دراسة " السيسى ومحمد ،١٩٩٨"[٢] حيث أكدت النتائج أن للعوامل الأسرية تأثيرا كبيراً على سلوك العنف لدى الطلاب ، وقد تمثلت هذه العوامل في معاملة الأسرة للطالب بقسوة وكثرة غياب الأب والتفرقة بين الأبناء والتذبذب في المعاملة بين القسوة والتدليل .وتوصلت دراسة مايسة "فرغلي،٢٠٠١"[٣] :إلى أن العنف استجابة يتلقاها الابن خلال حياته كنتيجة لضعف التماسك العاطفي، وانهياره بشكل يؤدى إلى شعور الابن بعدم الأمان داخل الأسرة ، وكانت من أهم المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على الأبناء الذين يتسم سلوكهم بالضعف هي عدم وجود جو ديموقراطي داخل الأسرة وعدم الاتفاق بين الوالدين علي طريقة معاملة الأبناء ،وافتقاد الاتصال بين الآباء، والأبناء ،واتفقت كل من دراسة "بكر ، ١٩٩٧"[٤] ودراسة " مصطفى، ١٩٩٩"[٥] على أهمية دور الآباء، والأمهات في التنشئة الاجتماعية السوية وأسباب التنشئة الاجتماعية اللاسوية ٠حيث إن أحد أسباب العنف يرجع إلى الأسرة . كما أكدت بعض نتائج دراسة :نواي، ١٤١٤"[٦] تدني العلاقة والصلة بين المدرسة والبيت وتمثل ذلك فى تنفيذ البرامج الإرشادية فى الميادين المتعددة للطلاب

---

(١)أحمد حسين الصغير ، الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها " المؤتمر العلمي الحادي عشر للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ٣١مارس-١٢ ابريل ١٩٩٠.

(٢)محمود ناجي السيسى ومحمد سلامة منصور " تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية " المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتطرف فى المجتمعات الإسلامية ، (الجزء الثالث ، مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى ،٠كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٨-٣٠ يونيو ١٩٩٨.

(٣)مايسة فرغلي، مرجع سبق ذكره .

(٤)حياة محمد بكر ، السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالضغوط الأسرية والأمراض النفسية الجسمية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جدة ، الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٩٩٧.

(٥)عادل محمود مصطفي ، برنامج إرشادي باستخدام خدمة الجماعة لمواجهة سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الفني ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩.

(٦)يوسف أحمد نواني ، وقفة مع عمل المرشد الطلابي اليومي فى المدارس الحكومية فى مدينة جدة بين الواقع والمأمول ، مرجع سبق ذكره.

علمياً وسلوكياً كما حصلت على درجة متدنية من حيث الاهتمام من قبل المرشد الطلابي وأكدت على ضعف تجاوب أولياء الأمور للدعوة التي يوجهها المرشد الطلابي لهم لزيارة المدرسة ، وهذا يؤكد ما أسفرت عنه المقابلات مع المرشدات الطلابيات في دراستنا الحالية ٠وتوافقت نتائج دراسة "الدوسرى، ١٤٠١" [١]، مع دراسة "نواي ،١٤١٤"[٢] ، من حيث عدم تعاون البيت، والمدرسة، وتفشى بعض المشكلات السلوكية والأخلاقية بين الطلاب وهذا ما أكدته نتائج دراسة "الزهرانى ، ١٤١٠ " [٣]، في انخفاض العلاقة بين البيت والمدرسة ، كما تطابقت دراستنا الحالية مع دراسة "العريني" في تدعيم الرابطة بين المدرسه والبيت .

التصور المقترح لدور المرشدة الطلابية للحد من سلوك العنف المدرسي :

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وإطارها النظري والمقترحات التي طرحتها المرشدات الطلابيات ، فإن الباحثة ترى أن أنسب الأساليب المهنية للتعامل مع مشكلات الطالبات الممارسات لسلوك العنف المدرسي هو مدخل انتقائي يعتمد على كل من (العلاج المعرفي السلوكي ، سيكولوجية الذات ، نظرية الدور ، العلاج الأسرى) ، وعلى هذا الأساس يمكن تحديد دور المرشدة الطلابية في الحد من سلوك العنف المدرسي على النحو التالي :

أولا : أهداف التدخل المهني :

١- توعية الطالبات وحمايتهن من ممارسة سلوك العنف ٠

٢- تعديل أساليب المعاملة الو الدية من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية ٠

٣- الإرشاد أسلوب يسعى إلى تحقيق أهداف علاجية ووقائية وإنمائية ٠

٤- تفعيل دور الإدارة المدرسية في التغلب على سلوك العنف ٠

ولتحقيق ذلك يتطلب مايلي :

أهداف خاصة بالإدارة المدرسية وتتضمن :

- تهيئة الظروف والإمكانيات الجيدة لعمل المرشدة الطلابية داخل المدرسة ٠
- متابعة سير الخطة الإرشادية مع المرشدة الطلابية وتذليل الصعوبات ٠

---

(١)صالح محمد الدوسرى ، مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بالمملكة العربية السعودية ، مرجع سبق ذكره .

(٢) يوسف أحمد نواتي ، وقفة مع عمل المرشد الطلابي اليومي فى المدارس الحكومية فى مدينة جدة بين الواقع والمأمول ، مرجع سبق ذكره .

(٣)علي الزهرانى ، التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق ، مرجع سبق ذكره .

- تفعيل الاتصال بين المدرسة والأسرة وحث أمهات الطالبات على زيارة المدرسة .
- حث المعلمات على التعاون مع المرشدة الطلابية وتعريفهن بدورها الإرشادي الهام مع الطالبات .

أهداف خاصة بالطالبات وتتضمن :

العمل على أشباع احتياجات الطالبات من خلال دراسة تلك الحاجات والتعرف عليها.

- الاكتشاف المبكر لحالات العنف في المدرسة إن وجدت .
- السماح للطالبات للتعبير عن مشاعرهن وانفعالاتهن ومخاوفهن .
- مساعدة الطالبات على تحسين علاقتهن الاجتماعية مع الأخوة ، والصديقات، وتعديل بعض السلوكيات السلبية التي تؤثر على تلك العلاقة .
- تدريب الطالبات على ممارسة أنماط سلوكية جديدة تحقق لهن القدرة على أداء السلوك المطلوب وإكسابهن خبرات نافعة تساعدهن على مواجهة المشكلات مستقبلاً .

أهداف خاصة بالأسرة وتتضمن :

- العمل على مساعدة الوالدين كي يتم التعامل بفاعلية وإيجابية مع مشكلات الطالبات.
- تبصير الوالدين بدورهما في عملية التنشئة الاجتماعية وأهمية ذلك بالنسبة للأبناء وتدعيم قيامهما بوظائفهما.
- مساعدة الوالدين على القيام بأدوارهما تجاه الطالبة وتشجيعها على السلوك الإيجابي.
- مساعدة الوالدين على إدراك خطورة ممارسة بناتهم لسلوك العنف .

ثانيا :مراحل التدخل المهني :

أ- مرحلة البداية :

- تكوين علاقة مهنية مع الطالبات تقوم على الاحترام المتبادل بينهما مع تنمية الشعور بالقيمة والأهمية لهم .
- دراسة التاريخ الاجتماعي للأسرة ،وأوضاعها، وعلاقاتها .
- تقوم المرشدة الطلابية بعملية الدراسة الاجتماعية التي تركز على دراسة الأسرة كمصدر هام في جمع المعلومات التي تتعلق بالأسرة وأوضاعها، وأساليب الرعاية

الاجتماعية، وجماعات الرفقة، والأصدقاء .

- دراسة جوانب شخصية الطالبة مع التركيز على الملاحظة الدقيقة لمظهر الطالبة وسلوكها .
- معرفة الضغوط التي تعاني منها الأسرة.
- العمل على التأثير في سلوك الطالبة واتجاهاتها وخاصة السلوك المرتبط بالعنف.

ب - **مرحلة الوسط وتتضمن :**

- دراسة الأساليب والدوافع التي أدت لظهور سلوك العنف لدى الطالبات مع التركيز على دراسة البيئة المدرسية والبيئية للطالبة وأساليب المعاملة .
- استخدام قنوات الاتصال بين الطالبة وأسرتها مع تشجيع الأسرة على بناء علاقات طيبة مع أفرادها تسمح لهم بالتعبير عن وجهة نظرهم .
- تدعيم الاتصال المباشر بين الطالبة والمعلمة داخل المدرسة .
- تنمية وتدعيم عملية التغذية العكسية بين الطالبة، والمدرسة من جهة وبين الطالبة وأسرتها من جهة أخرى وذلك للاتفاق على الأدوار والمسؤوليات التي تساعد على أداء كل من المدرسة، والأسرة لوظائفهما .
- ممارسة بعض الأساليب العلاجية مثل الاستبصار ، التعلم ، التوضيح ، الإدراك.
- استخدام بعض أساليب وتكنيكات العلاج السلوكي .
- تعليم الطالبة نماذج سلوكية جديدة ومهارات اجتماعية مع التركيز على أساليب المعاملة الو الدية .
- تعديل استجابات بعض المعلمات من خلال التعامل مع الطالبات داخل المدرسة .

تعديل بعض الاستجابات الانفعالية غير المناسبة والتي تظهر في بعض المواقف التي تتعرض لها الطالبة ويتم ذلك من خلال :

أ - بناء تعاقد علاجي مع الطالبة وأسرتها .

ب- تحديد قائمة المشكلات الخاصة بالطالبة .

ج- **مرحلة النهاية :**

- متابعة العمل والوقوف على مدى النجاح أو الفشل وتقييم مراحل العمل مع الطالبة .
- المتابعة المستمرة للطالبات داخل المدرسة، وأسرهن للتأكد من تنفيذ الجهود العلاجية والوقوف على المشكلات التي تواجههن.

* * *

مراجع الدراسة :

١- أميمه منير عبد الحميد جادو، **العنف المدرسي بين المدرسة والأسرة والإعلام** ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية ، جمهورية مصر العربية ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠٥م .

٢- أحمد فهمي عبدا لحميد السحيمى ، **مدى فاعلية برنامج لتخفيف مستوى سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي** ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٢ .

٣- أحمد زكي بدوي **معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية**، لبنان ، مكتبة لبنان ، ص : ٤٤١ .

٤- أمل فيصل الشمري : **التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتخفيف بعض مظاهر سلوك الضعف لدى الأطفال** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البنات بالرياض ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٤٢٨ هـ .

٥- الجوهره إدريس ، **دور خدمة الفرد في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الرياض ، ١٩٩٦م ، ص : ٤٧.

٦- إبراهيم عبد العزيز السويلم ، **التوجيه والإرشاد الطلابي** ، الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط١٤٢٣هـ .

٧- أحمد حسين الصغير ، **الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها** " المؤتمر العلمي الحادي عشر للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٣١ مارس – ١٢ أبريل ١٩٩٩ .

٨- أحمد محمد بوني، **تقويم الحاجات التوجيهية والإرشادية في ليبيا كما يتصورها الطلاب والإداريون**، مجلة العربية للبحوث التربوية، (ح٤، العدد٢) ملخص جامعة الدول العربية ، ١٩٨٤، ص: ١٨٥.

٩-الأسيل، **القاموس العربي الوسيط**، دار الراتب الجامعية، بدون ، ص: ١٣٢ .

١٠- تهاني منيب ، وآخرون ، **العنف لدى الشباب الجامعي** ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مطابع جامعة نايف ، الرياض ، ١٤٢٨هـ .

١١- جمال الخطيب، **تعديل السلوك** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٢م .

١٢- جعفر عبد الأمير اليائسين ، **أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث عالم المعرفة**. ٢٧، ١٩٩٦.

١٣- جمال شحاتة حبيب ، **العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية** ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٥-١٧، ديسمبر ، ١٩٩٩م .

١٤-جمال شحاتة حبيب ، **العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية** ، دراسة ميدانية على إدارة **الزيتون التعليمية** ، المؤتمر العلمي الرابع للخدمة الاجتماعية ، قضايا معاصرة للخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٥. ١٧ ديسمبر، ١٩٩٠

١٥-حسن صادق المرصوفاوى ، **الإجرام والعقاب في معد** ، منشأة الجامعة الإسكندرية ١٩٧٣ م . ص : ١٧٠ .

١٦- حامد عبد السلام زهران ، **التوجيه والإرشاد النفسي** ،مكتبة عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٤، ص :٤٦

١٧- حسين رشوان عبد الحميد ، **الجريمة** ـ دراسة في علم الاجتماع الجنائي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٥ .

١٨- حياة محمد بكر ، **السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالضغوط الأسرية والأمراض النفسية الجسمية** ، رسالة دكتوراه غير منشوره كلية التربية ، جدة الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٩٩٧

١٩- خالد محمد المسعودي : مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك **العدواني** : رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، ثم العلوم الاجتماعية ، ١٤٢٦هـ .

٢٠- **دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام** ، وزارة المعارف ، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ط ٢ ، ١٤٢٤هـ .

٢١- سمير منصور : **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٢

٢٢- سيد شوريخي عبد المولى ، **تأثير الجريمة على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي** ، **الرياض** ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٩٩٤م

٢٣- سعد بن محمد آل رشود ، **اتجاهات طلاب الثانوية نحو العنف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٠ م .

٢٤- سيد أحمد عثمان ، **علم النفس الاجتماعي التربوي** ، ج ٢ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠م

٢٥- شرف الدين الملك ، **جرائم الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية** ، الرياض ، مركز مكافحة الجريمة ، ١٩٩٠

٢٦- شتاء السيد علي : **التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري** ، الإسكندرية المكتبة المعدية ، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.

٢٧- شكور جليل وديع، **العنف والجريمة**، الدار العربية للعلوم، ط١، ١٩٩٧.

٢٨-صالح الصنيع، **المعوقات العلمية والأخلاقية والسلوكية للمرشد الطلابي**، المملكة العربية السعودية، ١٤١٠.

٢٩-صالح محمد الدوسرى، **مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بالمملكة العربية السعودية**.١٤٠١

٣٠- صالح عبد الله المالك وآخرون، **أصول علم الإجرام**، مكتبة العبيكان، الرياض.

٣١-طالب أحسن، **الجريمة والعقوبة في المؤسسات الإصلاحية**، بيروت، دار الطليعة ط١، ص: ٩١.

٣٢- عامر بن شايع محمد البشري، **دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقا على منطقة عسير التعليمية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، ١٤٢٥هـ.

٣٣-علي عبد الرحمن الشهري، **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٢٤هـ.

٣٤- عبد المنعم السنهوري: **الخدمة الاجتماعية في مجال الانحراف والجريمة**، كفر الشيخ، مطبعة هشام، ١٩٩٨.

٣٥- عبد العزيز فهمي النوحي، **نظريات خدمة الفرد (خدمة الفرد السلوكية)**، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٣، ١٩٩٠.

٣٦- عبد المنصف حسن رشوان، **ممارسة العلاج السلوكي العاطفي العقلاني في خدمة الفرد لمواجهة المظاهر السلوكية اللاتوافقية لدى الطالبات المراهقات**، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج، ٢٠٠٤، ص: ١٨١٢.

٣٧-علي الزهراني، **التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق**، الطائف، ١٤١٠.

٣٨-عصام عبد اللطيف العقاد، **سيكولوجية العدوانية وترويضها**، منحى علاجي معرفي جديد القاهرة، دار الغريب، ٢٠٠١.

٣٩-عبد الرحمن العسيوى، **سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر**، ط١، دار الوثائق، ١٤٠٧.

٤٠-عزيز سماره، وآخرون، **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، ط ٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ١٤١٩.

٤١-علي السمري، **العنف في الأسرة، تأريب مشروع أم انتهاك محظور**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية،

٢٠٠١م .

٤٢-عبد المجيد خصوه وصالح أبو عباه ، **الشخصية الإنسانية والهدي الإسلامي** ، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦م .

٤٣-عبد العزيز عبد الرحمن كمال، **اتجاهات طلاب جامعة قطر** ، نمو علم النفس ، المجلة التربوية ، كلية التربية بجامعة الكويت ، العدد ٤٢ ، المجلد الحادي عشر الكويت ، ١٩٩٧م .

٤٤-عبد العزيز القوصي، **أسس الصحة النفسية**، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٤٥م .

٤٥-عبد المنان ملا معمور بار وخان حمزة أمير، **الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية** ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، ١٩٩١ .

٤٦-عبد الله محمد مسعود، **اتجاهات طلاب ومدارس المرحلة الثانوية نحو دور المرشد الطلابي** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بالمدينة المنورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٩٢

٤٧-عادل محمود مصطفى ، **برنامج إرشادي باستخدام خدمة الجماعة لمواجهة سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الفني** ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .

٤٨- عبد العزيز فهمي النوحي ، **نظريات خدمة الفرد** ،(خدمة الفرد السلوكية) القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط٣، ١٩٩٠ .

٤٩- عدلي السمرى : **سلوك العنف بين الشباب دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية** ، الندوة السنوية السابعة ، الشباب ومستقبل مصر ، ٢٩/ ٣٠ أبريل ، ٢٠٠٠ كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٥٠- فراج السيد فراج ، **العوامل المجتمعية لظاهرة العنف بين طلبة الجامعات** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الأعلام ، معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، ٢٠٠١ م .

٥١- فوزي أحمد در يدي ، **العنف لدى التلاميذ في المدارس الجزائرية** ، منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، مطابع جامعة نايف العربية ، ١٤٢٨هـ

٥٢- فريده على فايد ، **استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلة العنف المدرسي** ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٢ م .

٥٣- فلاح محروث العنزى ، **مدخل إلى عالم النفس الاجتماعي المعاصرة** ، الرياض ، مطابع مراد ١٤١٩ هـ بدون ٧٥-.

٥٤- فاطمة حنفي محمود ، إعداد برامج للعب الجامعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ماقبل المدرسة ، مجلة ودراسات وبحوث في علم النفس ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥م .

٥٥- فهد عبد الرحمن الناصر : مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٠ .

٥٦- فيصل محمد الدنيش، خطة مقترحة لتنفيذ برامج الإرشاد الطلابي، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٤، ص: ٢٨ .

٥٧- محمد عبد الله المطوع ، العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في الرياض ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، المجلد ٣٦ ، العدد١ ، ٢٠٠٨م .

٥٨- مريم إبراهيم حنا ، ممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية ذات لعلاج مشكلات السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧م .

٥٩- مريم إبراهيم حنا ، العوامل المؤثرة في ظاهرة العنف المدرسي عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، بحث منشور في لمؤتمر العلمي رقم (١١) ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٨ .

٦٠-مجلة الشقائق ، مجلة جامعة ، العدد الستون ، جماد الآخر ، ١٤٢٣ هـ ، مقالة بعنوان (عنف المدارس) ١٤٢٣هـ .

٦١-محمد صالح العريني ، دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كليات الدراسات العليا ، كلية التربية ، ١٤٢٤هـ .

٦٢- محمد السيد عامر ، دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية في كل من الريف والحضر ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية ، العدد ٣ ، السنة ١٣ ، ١٩٩٨م .

٦٣- مديرية التربية والتعليم بالغربية ، أثر التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في خفض حدة مشكلة سلوك العنف ، دراسة تجريبه على طلاب المرحلة الثانوية ، مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، طنطا ، ١٩٩٩م

٦٤- محمود ناجي السيسى ، **العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل السلوك الطلاب نحو صحة البيئة** ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م ..

٦٥- ماجد سعيد الرويخ ، **دور المرشد في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات ، دراسة مسحية على المرشدين الطلابيين وطلاب المرحلة الثانوية العامة للبنين لمدارس مدينة الرياض** ، الرياض ، ١٤٢١ .

٦٦- مايسة فرغلي ، **العلاقات الأسرية وتأثيرها على ممارسة الأبناء للعنف ، دراسة وصفية تحليلية مقارنة مطبقة على طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، (٢٠٠١) .

٦٧- محمود سالم ، **ديناميات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ٢٠٠٣ .

٦٨- محمد توفيق سلام ، **العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر** ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث المعلومات التربوية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٦٩- محمد عيسوي الفيومي . **سيكولوجية العنف والعدوان ودوافعها** ، مجلة الخفجى ، أكتوبر ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩١ .

٧٠- مصطفى القمش وخليل المغايطة ، **الاضطرابات السلوكية و الانفعالية** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م .

٧١-محمد قطب الهمشري ، وفاء محمد الجواد . **عدوان الأطفال** ، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٢١هـ .

٧٢- محمد علي شومان ، **الإعلام وجنوح الأحداث** ، الرياض ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، ١٤٢٠هـ .

٧٣-محمود ناجي السيسى ومحمد سلامة منصور (**تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلة العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية (الجزء الثالث)** ، مركز صالح كامل الاقتصاد الإسلامي ، كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأزهر القاهرة ، ٣٠\٢٨ يونيو ١٩٩٨ .

٧٤- محمد عبد اللطيف فرج : **ظاهرة العنف بين الأطفال والمعاملة الجنائية** ، مجلة بحوث مركز الشرطة ، القاهرة ، ١٩٩٨، العدد ١٤، ص : ٣٦٢ .

٧٥- **معجم الوسيط** ، الجزء الثاني ، ١٩٩٥ .

٧٦- محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع** ، القاهرة ، النهضة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩م ، ص:٣٩١ .

٧٧-هالة عبدالعزيز العليمى ، **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والحد من ظاهرة العنف لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية التجارية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

٧٨- هدى قناوي ، **الطفل تنشئة وحاجات** ، مكتبة الأنجلو، القاهرة ،ط٣، ١٩٩١ .

٧٩-هشام سيد عبد المجيد ، **فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية** ، دراسة مطبقة على عينة مختارة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية لمنطقة العين التعليمية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان العدد السابع ، أكتوبر ١٩٩٩.

٨٠-وجيه الدسوقي المرمي ، **دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بممارسة سلوك العنف لدى طلبة الجامعة** ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي ١٩،جامعة حلوان ، المجلد رقم ص : ٩٤٢ ، خلال الفترة من ١٢-١٣ /٣/ ٢٠٠٦م .

٨١-وزارة المعارف ، **دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام** ، المملكة العربية السعودية ، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ، ط٢ ، مطابع جاد الرياض ، ١٤٢٢هـ .

٨٢-وزارة المعارف – الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ، **دليل المرشد الطلابي** ، مدارس التعليم العام ، ١٤١٧هـ ،

٨٣- يوسف أحمد نواي ، **وقفة مع عمل المرشد الطلابي اليومي في المدارس الحكومية في مدينة جدة بين الوقائع والمأمول** ، ١٤١٤هـ .

٨٤- يوسف احمد نواي ، **تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين المكلفين بالإرشاد بتعليم جدة** ، ١٤١٦ .

المراجع الأجنبية :

1-Burhoe-margare twaller : mid- adolescent girl schools who physically fight1Burhoe-margare twaller : mid- adolescent girl schools who physically fight other girls in s- adolescent aggression (U.S.A: smith college school for social work ph.D.1995).

2- Burt the Yong telilagent,London,1955.

3- Bemired, Harold: Fulmar, Daniel (Principlesofguidance) .in temational textbook,co.1969.

4- Colman, Adrian : Play groud surrey youth studies , Spring (95) , vol , (14) Issue

3 , 1995 .

5- Duck worth-Loche, Sharilynn,Percption of a admininstrators,Counselors, teachers and students concerning School safety and violence in selected Secondary School in North Louisiana, 2000.

6- Franklin- C-C: coping in the face of terror, children- and school. 24 (1): 3:5K Gan. 2002

7- Karlen . L. R. A H Hachment relationship among children with aggressive behavior Problems : The role of the disorganized early attachment Patterns , Journal of Consol ring and Clinical Psychology . v . 64 ,01 : 6473 , 1996 , P:65

8- Lewontin .R Biolggad Ideologe : The Doctring of DNA .New York Harp Perennial , 1992 ...

9-M offelt- Catherine : bullying and school violence : the relationship of staff beliefs to bullying prevention program implementation , Ed D. university- of-Virginia in 2003 .

10- Robert- Maritza : Study of the effectiveness of the training program ."School violence in nor midst : Community efforts to Prevent it" . Ph . D. thesis the Pennsylvania state University in 1998 .

11-Staus,M,A,Gelles,R.Steinmetz,SK,:BehindclosedDoors.violence in the AmericanF amily,GardenCity.y,Ancheor,Doubleday,2000.

12- Weidman Ma rilyu: Preventing School Violence : Conflict Resolutions and Mediation Programs In O range County and long Beach School Districts (usa: California State university long Beach .M.SW.,1999) .

13- Whitfieid-Garyw ;"Validating School Social work : an Evaluation of A Cognitive- Behavioral Approach to reduce school Violence" Journal of Research on Social work Practice , social Sciences, vol.9, No.4,July1990

14- Weidman . Marilyn : Preventing school violence : confect- resolution and

mediation Programs in orange country and long Beach school districts(usa California} state university long Beach .MSW.,1999

15-Zucca. Brown Sandra : elementary School mediation Program :It mediation Program :Its effects on student mediators and school violence {prevention }. Ph D. Thesis. Temple University. In1997.

* * *